

ملفات مبعوثي الأزهر الشريف بمجمع البحوث الإسلامية  
إلى دولة إريتريا في الفترة (١٩٩٤- ٢٠٢٣)  
دراسة أرشيفية

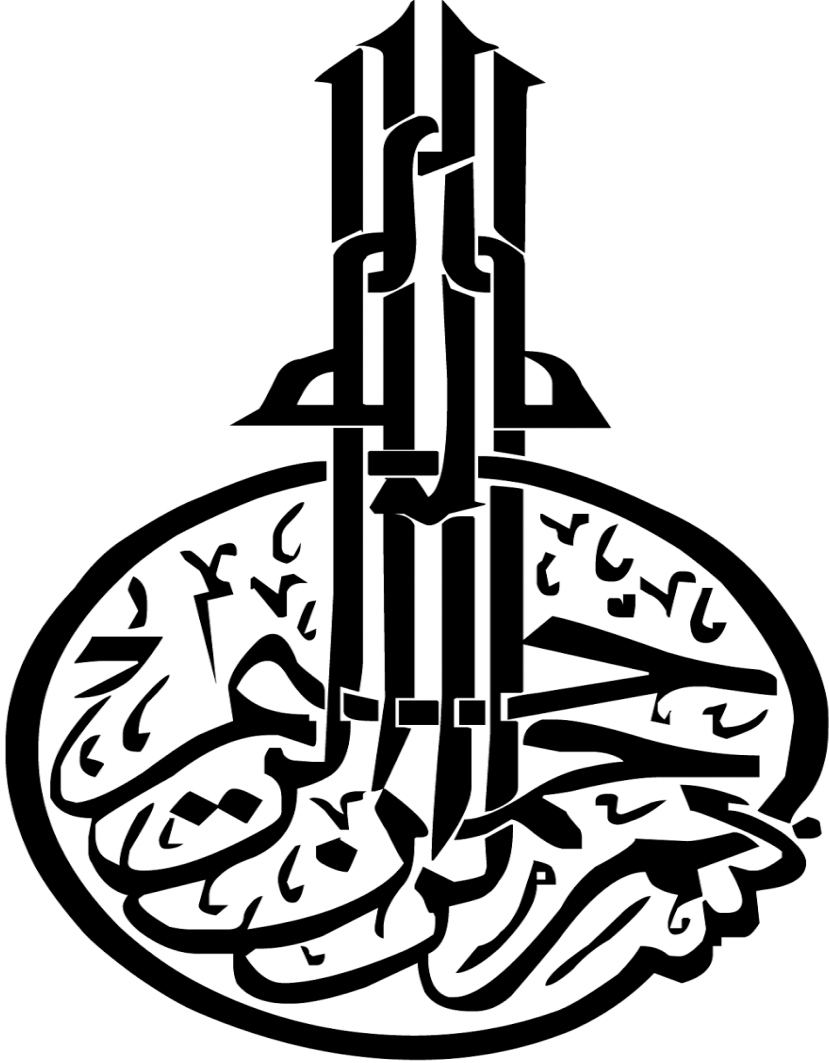
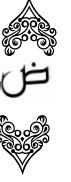
إعداد

دكتورة/ نيفين أحمد عرفة

أستاذ الوثائق والمعلومات المساعد بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات  
كلية الدراسات الإنسانية للبنات بالقاهرة- جامعة الأزهر

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م







ملفات مبعوثي الأزهر الشريف بمجمع البحوث الإسلامية إلى دولة إريتريا في الفترة  
(١٩٩٤-٢٠٢٣) دراسة أرشيفية

نيفين أحمد عرفة

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر،

القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني:

[nevenahmed@azhar.edu.eg](mailto:nevenahmed@azhar.edu.eg)

مستخلص:

يتناول هذا البحث دراسة ملفات مبعوثي الأزهر الشريف لنشر الثقافة العربية والإسلامية إلى دولة إريتريا المحفوظة بالإدارة العامة للبعوث الإسلامية بمجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة؛ نظرًا لأهميتها كأداة معرفية تسهم في تقديم معلومات موثقة حول كيفية تمثيل مصر في الخارج لنشر الثقافة الإسلامية والعربية، بالإضافة إلى أنها لم تُدرس أرشيفيًا من قبل، وهي أربعة وأربعون (٤٤) ملفًا تغطي الفترة التاريخية (١٩٩٤-٢٠٢٣)، وقد تم استخدام منهجين هما: منهج دراسة الحالة، والمنهج الوثائقي؛ لخصرها، والتعريف بها، مع عمل وسيلتي إيجاد هما: بطاقات وصف أرشيفي متعدد المستوى وفقًا للتقنين الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD)، وقائمة حصرية بملفات المبعوثين، وسوف يتم نشر نماذج من وثائق الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أنه كانت هناك شروط وقواعد وإجراءات محددة للابتعاث متبعة بالأزهر الشريف، وأن البعثة الأزهرية قدمت خدمات جليلة للإريتريين مثل: التعليم والوعظ والإرشاد، وإمامة المصلين في الصلاة، ومحاربة التبشير، أضف إلى ذلك تغذية الصحف والمجلات بالمقالات لنشر الثقافة العربية والإسلامية وتنمية الوعي، كما أكدت الدراسة على أهمية دور البعثة الدبلوماسية لجمهورية مصر العربية، والذي جاء دور البعثة الأزهرية متممًا لرسالتها.

الكلمات المفتاحية: الأزهر الشريف- البعث الإسلامية- الثقافة الإسلامية- الثقافة العربية- إريتريا.





**Files of Al-Azhar Al-Sharif envoys at the Islamic  
Research Academy  
To the State of Eritrea in the period (1994-2023)  
Archival study**

**Neven Ahmed Arafa**

Department of Documents, Libraries and Information,  
Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

**Email:** [nevenahmed@azhar.edu.eg](mailto:nevenahmed@azhar.edu.eg)

**Abstract:**

The research deals with the study of the files of the envoys of Al-Azhar Al-Sharif to spread Arab and Islamic culture to the State of Eritrea, due to its importance as a knowledge tool that contributes to providing documented information on how to represent Egypt abroad to spread Islamic and Arab culture, in addition to that it has not been studied archivally before, which is forty-four (44) files covering the historical period (1994-2023) preserved in the General Administration of missions at the Islamic Research Academy in Cairo. Two methods have been used: the case study method and the documentary method, by limiting and defining them, preparing two finding aids: multi-level archival description cards following the international standard of archival description (ISAD), and a list of envoys' files, with the publication of samples of studied documents. The study concluded that there were Specific conditions, rules, and procedures for the mission at Al-Azhar Al-Sharif and that Al-Azhar mission provides great services to Eritreans such as education, preaching and guidance, leading worshipers in prayer, and fighting proselytizing, in addition to feeding newspapers and magazines with articles to spread Arab and Islamic culture and develop awareness. The study also stressed the importance of the diplomatic mission of the Arab Republic of Egypt, which cooperates with the role of Al-Azhar mission complementing its mission.

**Keywords:** Al-Azhar Al-Sharif - Islamic missions - Islamic culture - Arab culture - Eritrea.





## مقدمة

الأزهر الشريف مؤسسة علمية وعالمية ذات دعوة ورسالة، وله دور بارز في نشر الثقافة العربية والإسلامية في جميع أنحاء العالم وخاصة أفريقيا<sup>(١)</sup>؛ حيث يحمل على عاتقه دعم القارة الأفريقية علمياً ودعويًا، وذلك نظرًا لعدم انتشار اللغة العربية في دولها، وكذلك حاجتها إلى نشر الوعي الديني؛ ولذلك كان يتم إرسال بعثات تعليمية وثقافية من المعلمين والدعاة إلى تلك البلاد؛ لتعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الإسلامية، والدعوة إلى الله، والتدريس في مراحل التعليم المختلفة، ونشر وتعزيز قيم



(١) دخل الإسلام إلى أفريقيا منذ ألف عام عن طريق التجارة، وكذلك عن طريق التبشير من خلال المجاهدين المهاجرين الذين غزوا الأمم الوثنية عن طريق الصحراء لنشر الإسلام، ولم يُفرض في ظل حكم استعماري، فلم يكن الإسلام دينًا فحسب، إنما كان دينًا وثقافة متآلفين، ويمكن القول إن القرن التاسع عشر على وجه خاص؛ يُعتبر من أهم القرون في تاريخ الإسلام في هذه القارة، وعلى الرغم من ذلك فلقد ظلت بعض المناطق الجديدة لم ينتشر الإسلام فيها إلا في القرن العشرين مثل إريتريا، على الرغم من أنه يعيش في قارة أفريقيا نحو خمس سكان العالم المسلمين، ولقد كان للأزهر دور بارز في ذلك من خلال البعثات، كما حرص مسلمو أفريقيا على التعليم الديني حرصهم على الحياة، لمزيد من التفصيل انظر: بنجامين سواريس، رينيه عتيق. (٢٠١٣). الإسلام وسياسة المسلمين في أفريقيا، ترجمة/ عوض محمد الحسن، مراجعة/ فيصل عوض. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ص ١٤، ٢٥، حسن أحمد محمود. (٢٠٠٦). الإسلام والثقافة العربية في أفريقيا. القاهرة: دار الفكر العربي، ص ١٠، ١١، ٣٦، ٤٦ - ٥٥، ٦٢، حمدنا الله مصطفى حسن. (٢٠٠٧). أفريقيا من قيام الممالك الإسلامية إلى سقوط الإمبراطوريات الأوروبية. الإسكندرية: الحضري للطباعة، ص ٦٨-٧٧، ٢١٤-٢٢٠، نبيلة حسن محمد. (٢٠٠٨). في تاريخ أفريقية الإسلامية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ص ٧، ٥٣، ولمزيد من التفصيل عن انتشار الإسلام في أفريقيا انظر: هوير ديشان. (٢٠١١). الديانات في أفريقيا السوداء. ترجمة/ أحمد صادق حمدي، مراجعة/ محمد عبد الله دراز. (ميراث الترجمة؛ ١٧٦٩). القاهرة: المركز القومي للترجمة.

الحوار والتسامح والتعايش المشترك من خلال قبول الآخر واحترام التعددية، ومن تلك الدول دولة إريتريا، ولقد وقع اختياري على دراسة "ملفات مبعوثي الأزهر الشريف بمجمع البحوث الإسلامية إلي دولة إريتريا في الفترة (١٩٩٤-٢٠٢٣)" المحفوظة بالإدارة العامة للبعوث الإسلامية بمجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة؛ التي يبلغ عددها أربعة وأربعين (٤٤) ملفا حيث لم تُدرس أرشيفيًا من قبل، ونظرًا لأهميتها كنوعية جديدة من الملفات التي تعكس شروط وإجراءات تمثيل جمهورية مصر العربية خارجيا من خلال إيفاد مبعوثي الأزهر الشريف لدى دولة إريتريا<sup>(١)</sup>

(١) إريتريا: هي دولة أفريقية عاصمتها أسمرة، تقع في شرق أفريقيا على الساحل الجنوبي الغربي للبحر الأحمر، يحدها السودان من الغرب، وإثيوبيا من الجنوب، وجيبوتي من الجنوب الشرقي، يمتد الجزء الشمالي الشرقي من البلاد على ساحل البحر الأحمر، مباشرة في مواجهة سواحل السعودية واليمن، يتحدث سكانها عدة لغات منها الأمهرية والسواحلية والعربية، وأصبح يُدين ٧٨٪ منهم بالإسلام، وتصل مساحتها إلى ١٢١,٠٠٠ كم٢ وعدد سكانها ٤ مليون نسمة تقريبا، وهي عضو في منظمة الأمم المتحدة وكذلك الاتحاد الأفريقي. أما عن تاريخ إريتريا فلقد كانت جزءًا من مملكة أكسوم الأثيوبية الأولى حتى انهيارها في القرن الثامن الميلادي، ثم خضعت بحكم موقعها الجغرافي -وتعدد الهجرات البشرية التي استقرت في مختلف مناطقها- لدول مختلفة، فاحتلتها البرتغال عام ١٥٢٠م، ثم وجد العثمانيون في السيطرة البرتغالية تهديدًا لتجارتهم في البحر الأحمر فبادروا إلى احتلال مصوع عام ١٥٥٧م، ونجحوا في تصفية مواقع البرتغال على طول سواحل البحر الأحمر، وبعد قيام الثورة المهديية في السودان وانشغال الدولة العثمانية بها انتهز الإيطاليون الفرصة فاحتلت قواتهم مصوع عام ١٨٨٥م، ثم استكملت السيطرة على سائر الأراضي الإريترية فيما بعد، ولكن بهزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية احتلت قوات الحلفاء إريتريا وتحولت إدارتها إلى بريطانيا، وفي عام ١٩٤٨م أُحيلت قضية إريتريا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للنظر في تقرير مصير المستعمرات الإيطالية، ولكن الخلاف حول مستقبل إريتريا أجل البت في مصيرها حتى عام ١٩٥٠م؛ حيث أقرت الجمعية العامة عام ١٩٥٠م بالأغلبية مشروعًا أمريكيًا يدعو إلى =

لنشر الثقافة العربية والإسلامية وتعليم الإريتريين، بالإضافة إلى احتواء الملفات على دعاوى مختلفة من المبعوثين مرفوعة أمام محكمة القضاء الإداري على جهة الإدارة المتمثلة في الأزهر الشريف؛ والتي تعكس أحوال المبعوثين وكيفية الحصول على حقوقهم في ظل وجود نظام قضائي يكفل لأي مواطن إقامة دعوى على جهة عمله



= قيام اتحاد فيدرالي بين إريتريا وإثيوبيا، وأن تؤلف حكومة اتحادية للبلدين يمتد اختصاصها إلى شؤون الدفاع والخارجية والنقد والتجارة والمالية والمواصلات، على أن يكون للأمم المتحدة الحق بإعادة النظر في القضية الإريترية من جديد إذا حدث أي إخلال ببنود الاتحاد الفيدرالي، وفي عام ١٩٥٢م دخل الاتحاد الفيدرالي حيز التنفيذ تحت إشراف مندوب الأمم المتحدة والإدارة البريطانية، وفي العام نفسه بدأت إثيوبيا بإلغاء بنود الاتحاد الفيدرالي بالتدرج، وأصبح الممثل الذي عينه الإمبراطور الإثيوبي في إريتريا يتدخل في كل شئونها، ثم استولت إثيوبيا على حصة إريتريا من الجمارك وعمدت إلى نقل الكثير من المصانع إلى أديس أبابا، وفي عام ١٩٥٣م وقَّعت إثيوبيا مع أمريكا معاهدة منحت بموجبها الحق للجيش الأمريكي باستعمال المنشآت الدفاعية في الإمبراطورية الإثيوبية، وفيها ما كان مقاماً على أراضي إريترية وسارعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى إنشاء قاعدة بحرية لها في مصوع وقاعدة عسكرية قرب أسمرة بإريترية، ثم في عام ١٩٦٢م أعلن الإمبراطور الإثيوبي إريتريا ولاية تابعة للإمبراطورية، ولكن قابل الشعب الإريترية هذه الإجراءات بالمقاومة والرفض من خلال هجرة البعض، واتخاذ البعض الآخر الكفاح المسلح وسيلة للدفاع عن أراضيه بإمكانات ذاتية بسيطة وبدعم من بعض الأقطار العربية، واستمر ذلك حتى تحقق للإريترين النصر والاستقلال والسيطرة على العاصمة أسمرة في عام ١٩٩٣م، انظر: الملحق الثاني، ص ٩٠، انظر أيضاً: حسن أحمد محمود: مرجع سابق ص ١٦، ٢٩، ٣٣، ٦٤، ٣٧٠-٣٨٠، محمد محمد عتريس إبراهيم. (٢٠١٠). معجم بلدان العالم. القاهرة: مكتبة الآداب، ص ٧٨-٨٠، موقع عدد السكان اليوم متاح على:

<https://populationtoday.com/ar/er-eritrea>

تاريخ الاطلاع ٢/٥/٢٠٢٤.

للحصول على حقه، كما أن هذه المجموعة من الملفات تُعتبر ذات قيمة علمية باعتبارها مُكملة للمجموعات السياسية الأخرى المحفوظة بدار الوثائق القومية مثل (وثائق وزارة الخارجية المصرية- وثائق الأزهر الشريف- وثائق مجلس الوزراء المصري) التي تساعد للتأريخ للعلاقات المصرية الدولية، وكذلك لاشتمالها على معلومات تفيد في مجالات مختلفة، مثل: الوثائق والأرشيف، فهي نوعية جديدة من الملفات لم تدرس من قبل، ويمكن الاستفادة منها تاريخياً؛ حيث توضح التوجه نحو أفريقيا لإقامة علاقات مع بلدانها منذ منتصف القرن العشرين، كما تفيد من الناحية السياسية؛ حيث يُعتبر دور البعثة الأزهرية مكملاً لدور البعثة الدبلوماسية المصرية في إريتريا، بالإضافة إلى أهمية دولة إريتريا من حيث موقعها المتميز شرق أفريقيا على ساحل البحر الأحمر، ونظراً لحدائث عهدتها بالإسلام، وكذلك للظروف التي مرت بها؛ حيث كان يتم التضييق على نشر الإسلام فيها أثناء وقوعها تحت سيطرة السلطات الإثيوبية. ولقد تم استخدام منهجين لإجراء هذه الدراسة هما: منهج دراسة الحالة لحصر ودراسة الملفات أرشيفياً لتحديد عددها وحالتها المادية وأدوات استرجاعها، وطريقة حفظها، كما استخدم المنهج الوثائقي تحليلاً لتحليل مضمون الملفات واستخلاص الحقائق ثم تركيباً لربطها بغيرها من الحقائق المستخلصة من المصادر التاريخية المعاصرة لتلك الفترة، مع عمل وسيلتي إيجاد هما بطاقات وصف أرشيفي متعدد المستوى وفقاً للتقنين الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD)، بالإضافة إلى قائمة حصرية بالملفات، وتهدف الدراسة إلى دراسة ملفات مبعوثي الأزهر الشريف المصريين إلى دولة إريتريا لحصرها وتحديد طبيعتها المادية ونظم حفظها واسترجاعها، وعمل وسائل إيجاد لمساعدة الباحثين في مختلف التخصصات، مع نشر نماذج من الوثائق، ولذلك فإن الدراسة تحاول الإجابة على التساؤلات الآتية:

- متى بدأت بعثات الأزهر إلى دولة إريتريا لنشر الثقافة الإسلامية والعربية؟
- كم عدد ملفات المبعوثين المصريين إلى دولة إريتريا؟
- أين تُحفظ ملفات مبعوثي الأزهر؟
- هل توجد وسائل إيجاد للملفات؟
- ما الأهمية المعلوماتية لملفات المبعوثين المصريين إلى دولة إريتريا؟



وللإجابة على تلك الأسئلة ينبغي إعطاء نبذة تاريخية عن البعثات الأزهرية إلى إريتريا كالتالي:

### أولاً: البعثات الأزهرية ونشر الثقافة العربية والإسلامية في إريتريا

منذ النصف الأول من القرن الماضي، وفي ضوء حركة الإصلاح التي نشطت في الأزهر الشريف - في إدارته ونظمه التعليمية المختلفة - أخذت إدارة الأزهر في البحث عن وسائل جديدة؛ لأداء رسالة الأزهر لنشر العلم الصحيح والثقافة الإسلامية القويمة بين جموع المسلمين في مختلف أنحاء العالم بصفة عامة<sup>(١)</sup>، وفي أفريقيا بصفة خاصة، باعتباره أكبر مؤسسة دينية سنية ووجوده في مصر عاصمة الثقافة الإسلامية ورائدة الحضارة في أفريقيا وقاطرة التنمية فيها، فبدأ في إرسال بعثاته إلى عدد من الدول لنشر الثقافة العربية والإسلامية<sup>(٢)</sup>، وتعليم أهلها أصول الدين،

(١) حيث يزداد اهتمام المسلمين في أماكن كثيرة من العالم الإسلامي بالممارسة الصحيحة للإسلام، انظر: بنجامين سواريس، رينيه عُتيق: مرجع سابق، ص ٤٠.

(٢) فاللغة العربية لها قيمة كبيرة كلغة دولية للتفاهم وكعامل من عوامل التوحيد بين المجتمعات الإسلامية في أفريقيا، انظر: حسن أحمد محمود: مرجع سابق ص ٣٨، انظر أيضاً: عبد المنعم عبد الرحمن عبد المجيد. (٢٠١٢). بعثات الأزهر الأولى لنشر الثقافة الإسلامية ودراسة أحوال المسلمين. في المؤتمر العلمي الدولي الثالث دور الأزهر في النهوض بعلوم اللغة العربية وآدابها والفكر الإسلامي. الزقازيق: كلية اللغة العربية، ص ٣٢٠٧.

ومساعدة المؤسسات الإسلامية في هذه البلاد في القيام برسالتها<sup>(١)</sup>، وكان في مقدمة بعثات الأزهر البعثة الأزهرية إلى دولة إريتريا، فصلة الأزهر بها من أقدم الصلات تعليمًا وابتعًا فلم يقتصر دوره على تعليم الإريتريين؛ وإنما كان يؤمن لخريجيه من الوطنيين مصدر رزق؛ حيث كان يُعينهم ويخصص لهم مرتبات على نفقته حين يعودون لوطنهم لأداء واجب الدعوة<sup>(٢)</sup>.

ولقد دعم الأزهر إريتريا بالمبعوثين الأزهريين المصريين؛ حيث توالى المذكرات من الإريتريين إلى وزارة الخارجية ومشيخة الأزهر سواء عن طريق إرسالها إلى الوزارة نفسها أو إلى المشيخة مباشرة أو عن طريق المفوضية بأديس أبابا، لطلب مساعدة مصر ثقافيا ودينيا من خلال إرسال أبناء الشعب الإريتري للتعليم بالأزهر، وكذلك إيفاد البعثات المصرية لتعليم أبنائهم اللغة العربية والآداب الإسلامية وربطهم بالثقافة العربية والإسلامية<sup>(٣)</sup>، وقد استجاب لذلك شيخ الأزهر

(١) حسن أحمد محمود: مرجع سابق، ص ص ٣٧٠-٣٨٠، محمد علي عبد الحفيظ، عبد المنعم عبد الرحمن العدوي، الحسيني حسن حماد. (٢٠٢١). صفحات مشرقة من دور الأزهر في أفريقيا. (البحوث الإسلامية؛ ١/ ٥٢). القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ص ص ١٤-١٥، ١٤٣-١٤٤، محمود شلتوت. (٢٠٢٠). قطوف من رسالة الأزهر، القاهرة: مجمع مطابع الأزهر الشريف، ص ٣٧.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملف عموميات إريتريا، مذكرة من أعضاء بعثة الأزهر الشريف من الإريتريين في دولة إريتريا إلى سفير جمهورية مصر العربية بإريتريا، بتاريخ ٢١/ ١١/ ٢٠٠٨.

(٣) حسن أحمد محمود: مرجع سابق، ص ٣٧٠، عبد المنعم عبد الرحمن عبد المجيد: مرجع سابق، ص ٣٢٤٥، مها يحيي أحمد أحمد. (٢٠٢٣). دور الأزهر الشريف في دعم الطلبة الوافدين (١٩٥٢-١٩٨١م)، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ص ص ١٥-١٩.

الإمام الأكبر الشيخ / محمد مأمون الشناوي، ففي عهد الانتداب البريطاني وصلت أول بعثة أزهريّة من المصريين عام ١٩٤٨م<sup>(١)</sup>، واستمر توالي البعثات عندما دخلت إريتريا في اتحاد فيدرالي مع إثيوبيا وفقاً لقرار الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية- حين النظر في أمر المستعمرات الإيطالية؛ حيث كانت إحدى تلك المستعمرات- ثم تم التضييق على عمل البعثات الأزهريّة المصريّة من الجانب الإثيوبي وصل إلى إعاقه عملها بدعوى أن بعثة الأزهر تتبع سياسة العنف في الدعوة الدينيّة<sup>(٢)</sup>، إلى أن تم منع دخول المبعوثين الأزهريين المصريين عام ١٩٦٦م<sup>(٣)</sup>، وبعد استقلال إريتريا عادت بعثات الأزهر من المصريين عام ١٩٩٤م في عهد شيخ الأزهر الإمام الأكبر الشيخ / جاد الحق علي جاد الحق، واستمر هذا الدعم إلى عام ٢٠٠٧م عندما صدر قرار مجلس الأديان بإريتريا بشأن عدم استقبال مبعوثين من



- (١) مجمع البحوث الإسلامية: ملف عموميات إريتريا، مذكرة من أعضاء بعثة الأزهر الشريف من الإريتريين في دولة إريتريا إلى سفير جمهورية مصر العربية بإريتريا، بتاريخ ٢١/١١/٢٠٠٨، بدوي رياض عبد السميع. (٢٠٢٠). البعثة التعليمية الأزهريّة في إريتريا (١٩٥٢-١٩٦٦).
- مجلة المؤرخ المصري، ع ٥٧، ج ١، ص ٣٤٦، محمد علي حلة. (٢٠١١): الأزهر في الأرشيف المصري. وثائق من القرنين التاسع عشر والعشرين، (سلسلة دراسات وثائقية؛ ٤)، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ص ٣٦٨، مها يحي أحمد أحمد: مرجع سابق ص ١٧.
- (٢) عبد المنعم عبد الرحمن عبد المجيد: مرجع سابق، ص ٣٢٤٦، محمد علي عبد الحفيظ، عبد المنعم عبد الرحمن العدوي، الحسيني حسن حماد: مرجع سابق، ص ١٥٦.
- (٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملف عموميات إريتريا، مذكرة من أعضاء بعثة الأزهر الشريف من الإريتريين في دولة إريتريا إلى سفير جمهورية مصر العربية بإريتريا، بتاريخ ٢١/١١/٢٠٠٨، بدوي رياض عبد السميع: مرجع سابق، ص ٣٧٩-٣٨٢، عبد المنعم عبد الرحمن عبد المجيد: مرجع سابق، ص ٣٢٥٨.

الأزهر<sup>(١)</sup>، باعتبار أن دار الإفتاء الإريترية وعلى رأسها مفتي إريتريا وجميع أعضائها من خريجي الأزهر الشريف وعددهم كاف للدعوة داخليا<sup>(٢)</sup>، ومن خلال دراسة ملفات المبعوثين الأزهريين إلى إريتريا تبين عدة نقاط كالتالي:

#### ١- خطوات الابتعاث:

من خلال دراسة الملفات والاطلاع على لوائح الابتعاث والمقابلة الشخصية<sup>(٣)</sup> تبين أن خطوات الابتعاث تتم عن طريق إجراء مراسلات بين الدول التي تحتاج إلى مبعوثين والأزهر الشريف، فيرسل بدوره إلى إدارة البعث بمجمع البحوث الإسلامية والتي بدورها تتخذ الخطوات التالية:

١- تقوم الإدارة العامة للبعوث الإسلامية بناء على ما ورد لها من مراسلات باحتياجات الدول إلى مبعوثي الأزهر بمخاطبة المناطق الأزهرية، والتي بدورها تقوم بإبلاغ المعاهد الأزهرية التابعة لها.

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملف عموميات إريتريا، خطاب من نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الثقافية العامة والدينية إلى الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بشأن طلب الاستفسار عن الأعداد المطلوبة للابتعاث إلى إريتريا، بتاريخ ١٢/١٠/٢٠٠٨.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملف عموميات إريتريا، خطاب من نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الوافدين والتدريب والتعاون الفني والموضوعات الثقافية العامة والدينية إلى الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، بشأن طلب الاستفسار عن الأعداد المطلوبة للابتعاث إلى إريتريا، بتاريخ ٢/٨/٢٠١٥.

(٣) مقابلة شخصية مع الأستاذ/ أحمد عبد القادر مسؤول مبعوثي دولة إريتريا بإدارة البعث الإسلامية بتاريخ ١٥/٥/٢٠٢٤.



٢- كما يتم الإعلان عن البعثة من خلال الجرائد مثل: الأهرام والجمهورية وصوت الأزهر، وأيضاً من خلال التلفزيون، وفي عام ٢٠١٨ أصبح من خلال بوابة الأزهر الإلكترونية.



٣- يقوم الشخص الذي يرغب في البعثة برفع الأوراق المطلوبة وبياناته على البوابة، من خلال استمارة بيانات مبعوث ثم يملأها ويطبعا وتعمد من المنطقة التابع لها، وتظل بها لحين إرسالها إلى الإدارة.

٤- يقوم مندوب الإعارة في المنطقة بجمع الاستمارات بخلاف أي أوراق مطلوبة للابتعاث من خلال البوابة الإلكترونية.

٥- يقوم مندوبو الإعارة بالمناطق بتسليم الاستمارات وجميع المستندات المطلوبة مستوفاة إلى الإدارة.

٦- يتم فحص الاستمارات والمستندات واستبعاد غير المستوفاة من قبل لجنة كتترول من العاملين بالإدارة، وكذلك استبعاد من لم تنطبق عليه الشروط المذكورة في لائحة الابتعاث الصادرة بقرار شيخ الأزهر<sup>(١)</sup>.

٧- يتم إدخال الاستمارات كتترول البعوث (حجرة بالإدارة خاصة بفحص المستندات المطلوبة وتقييمها وإعلان نتائج امتحانات المبعوثين)، ثم يتم فرز كل تخصص على حدة بمعرفة متخصص واختيار الأفراد المنطبق عليهم الشروط والمستوفين للأوراق المطلوبة لإعلانهم بالاختبارات المقررة.

٨- يتم إجراء أول اختبار تحريري للمرشحين للابتعاث، ويكون في المواد الشرعية واللغة العربية بالإضافة إلى القرآن الكريم؛ وذلك بالنسبة لمدرسي المواد

(١) أحكام لائحة المبعوثين والمتعاقدين من الأزهر الشريف، الصادرة بقرار شيخ الأزهر رقم

(١٤٧) لسنة ١٩٩٩، مادة (١).

الشرعية واللغة العربية وأيضا الوعاظ، أما بالنسبة لمدرسي المواد الثقافية مثل: الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية فليس لهم امتحان قرآن كريم، وبالنسبة للمتقدمين للإعارة بالبلاد الناطقة بغير العربية للتدريس أو الدعوة باللغات الأجنبية يتم الامتحان في اللغة المطلوبة والقرآن الكريم<sup>(١)</sup>.

٩- يتم استبعاد الراسبين ويُجرى امتحان ثان شفوي للمرشحين الناجحين في القرآن الكريم ومادة التخصص.

١٠- يتم جمع درجات الامتحان التحريري والشفوي لكل مرشح للابتعاث لاستبعاد الراسبين، وإجراء مقابلة شخصية للناجحين بحضور علماء الأزهر وسفراء من وزارة الخارجية<sup>(٢)</sup>؛ حيث تركز المقابلات على السمات الشخصية والعامه للمتقدمين، ومدى توافر المهارات اللازمة لأداء رسالة الأزهر الشريف على أكمل وجه بما يحقق رسالته ويلبي احتياجات الجمهور في الدولة المرسل إليها المبعوث.

١١- يتم جمع درجات كل شخص في الثلاث مراحل لاستبعاد الراسبين، ويتم ترشيح المبعوث الأعلى درجة وذلك وفقا لللائحة الابتعاث.

١٢- يتم إعلان النتيجة (الدولة والمبعوث المرشح لها)؛ حيث يتم توزيع المرشحين حسب احتياجات كل دولة والتخصص المطلوب.

١٣- يتوجه المبعوث إلى الموظف المختص بمبعوثي الدولة بالإدارة العامة للمبعوث لإنهاء إجراءات السفر وإكمال أية مستندات خاصة بالملف المنشأ له بالإدارة.

١٤- يصدر قرار وكيل الأزهر بالموافقة على الابتعاث.

(١) أحكام لائحة المبعوثين والمتعاقدين من الأزهر الشريف، الصادرة بقرار شيخ الأزهر رقم (١٤٧) لسنة ١٩٩٩، مادة (٤).

(٢) لائحة الإيفاد من الأزهر الشريف الصادرة بقرار شيخ الأزهر رقم (٣) لسنة ٢٠١٨، مادة (٢).

١٥- يتوجه المبعوث إلى الإدارة لمعرفة موعد الدورة التدريبية التأهيلية والتي تُعد للمبعوثين قبل سفرهم للبعثة.

## ٢- عدد أعضاء البعثة الأزهرية إلى دولة إريتريا؛

يتفاوت عدد أعضاء البعثة من عام لآخر حسب الاحتياجات، فمثلاً أول بعثة أزهرية إلى دولة إريتريا كان عدد أعضائها ثمانية عشر (١٨) عضواً<sup>(١)</sup>، أما بعثة عام ١٩٥٣م كان عدد أعضائها ستة (٦) أعضاء؛ حيث خُفِضَ عددها بعد أن كانت قد نجحت في السنوات الماضية في تثبيت أركان المعهد الديني بأسمرا العاصمة وتكوين مجلس إدارة له<sup>(٢)</sup>، ثم أصبح في عام ١٩٥٤م أربعة (٤) فقط نتيجة لموقف السلطات الأثيوبية - خلال الاتحاد الأثيوبي الإريتري في الخمسينيات- تجاه نشاط البعثة الأزهرية في إريتريا؛ حيث كانت تخشى رسالة البعثة وتعلق المسلمين بالمبعوثين لذلك عملت على وضع العقبات في سبيل تأدية رسالتها<sup>(٣)</sup>، ثم وصل عددهم في عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ ستة عشر (١٦)

(١) بدوي رياض عبد السميع: مرجع سابق، ص ٣٤٩.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٢٣٥٢٤)، مذكرة من الأمين المساعد للبعوث الإسلامية إلى الأمين العام للمجمع بشأن طلب التجديد لمبعوث، وثيقة بتاريخ ١٤/٢/٢٠٠١، انظر: عبد المنعم عبد الرحمن عبد المجيد: مرجع سابق، ص ٣٢٥١، محمد علي عبد الحفيظ، عبد المنعم عبد الرحمن العدوي، الحسيني حسن حماد: مرجع سابق، ص ١٥٤.

(٣) بدوي رياض عبد السميع: مرجع سابق، ص ٣٥٦.



عضواً<sup>(١)</sup>، ويرأس البعثة رئيس من العلماء الأزهريين، ويعاونه في مهامه وواجباته نحو شؤون البعثة موظفٌ من العاملين بالأزهر الشريف؛ حيث يكون سكرتيراً للبعثة وتكون مهامه المكلف بها هي القيام بكافة الأعمال الإدارية والمالية والكتابية المتعلقة بالبعثة، ويكون ترشيح سكرتارية البعثات طبقاً للقواعد التي تقرها لجنة المبعوثين والمتعاقدين<sup>(٢)</sup>، وكانت مدة البعثة للأعضاء أربع (٤) سنوات حتى عام ٢٠٠٤م، ثم أصبحت ثلاث (٣) سنوات، وذلك بناء على قرار لشيخ الأزهر، أما مدة البعثة لكل من الرئيس والسكرتير تكون سنتان فقط<sup>(٣)</sup>. ولقد وضعت مشيخة الأزهر أسساً لكيفية سفر البعث الأزهرية للخارج<sup>(٤)</sup> كانت على النحو التالي:



#### ١- الإعارة

أي الإعارة للعمل بالخارج سواء على نفقة الأزهر وتشمل (مرتب شهري - بدل سكن - بدل علاج - بدل اغتراب - بدل انتقال مثل: تذاكر الطيران ذهاب وعودة) أو الجهة المستعيرة أو كليهما.

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٢٣٥٢٤)، مذكرة من الأمين المساعد للبعوث الإسلامية إلى الأمين العام للمجمع بشأن طلب التجديد لمبعوث، وثيقة بتاريخ ١٤/٢/٢٠٠١، انظر: محمد علي عبد الحفيظ، عبد المنعم عبد الرحمن العدوي، الحسيني حسن حماد: مرجع سابق، ص ١٥٤.

(٢) وفقاً لللائحة عام ١٩٩٩ بأنه إذا زاد عدد أفراد البعثة عن ستة عشر (١٦) عضواً فيتم تعيين رئيس لها، انظر: أحكام لائحة المبعوثين والمتعاقدين من الأزهر الشريف، الصادرة بقرار شيخ الأزهر رقم (١٤٧) لسنة ١٩٩٩، مادة (٢٧).

(٣) قرار شيخ الأزهر رقم (٢٣٠) لسنة ٢٠٠٤ الخاص بمدد الإعارة لمبعوثي الأزهر الشريف.

(٤) قرار شيخ الأزهر رقم (١٤٧) لسنة ١٩٩٩، مادة (٢).

## ٢- التعاقد

وهو الترخيص للعامل بإجازة خاصة بدون مرتب للتعاقد الشخصي للعمل بالخارج أو الداخل على نفقة الجهة المتعاقد معها.

## ٣- المهام المكلف بها أعضاء البعثات الأزهرية:



كانت المهام المكلف بها أعضاء البعثات الأزهرية من المصريين تتمثل في تدريس المواد الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة مثل اللغة العربية<sup>(١)</sup> والمواد الشرعية من تفسير وحديث وفقه وشريعة<sup>(٢)</sup>، والرياضيات<sup>(٣)</sup>، والعلوم<sup>(٤)</sup>، والتاريخ والجغرافيا<sup>(٥)</sup>، جدير بالذكر أنه كان في بعض الأحيان يتم التدريس على فترتين

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٩٣١٠٨)، (١١٣٩٨٠).

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٩٦٩١٧)، تقرير من رئيس معهد عنسبا وازنتت الإسلامي بكرن عن مبعوث لعام (٢٠٠٣)، (د. ت)، ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٨٤٢٦٠)، (٨٨٤٨٧)، (٩١١٧٠)، (١٠٦٥١٨).

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملف عموميات إريتريا، خطاب من شيخ معهد أسمرالإسلامي إلى رئيس بعثة الأزهر بإريتريا بشأن طلب مخاطبة إدارة البعث بمصر لإرسال مدرس رياضيات إلى المعهد، بتاريخ ١/٢/٢٠٠٦، ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٣٠٥٣٩)، (٩٤١٥٦)، (٩٤٨٠١).

(٤) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٣٤٩١٨)، (٥٣٧٢٠).

(٥) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٣٣٥٥٥)، تقرير رئيس البعثة عن مبعوث لعام ٢٠٠٠/٢٠٠١، بتاريخ ١٥/٥/٢٠٠١.

فصباحًا للبنين ومساءً للبنات<sup>(١)</sup>، بالإضافة لبعض الأعمال الإدارية التي يُكلف بها المبعوثون مثل: الإشراف على عمل وتنفيذ الجدول الدراسي للمعهد العاملين به، وتصميم الوسائل التعليمية واللوحات المستخدمة في التدريس<sup>(٢)</sup>.

كما كان المبعوثون يقومون بإلقاء العظات اليومية والأسبوعية في المساجد وإمامة المصلين في الصلاة وتحفيظ القرآن الكريم<sup>(٣)</sup>، وإلقاء المحاضرات في الندوات والاحتفالات، والطواف بالأقاليم والقرى والمدن للوعظ والإرشاد بهدف الدعوة الإسلامية ومحاربة موجات التنصير والتبشير، إلى جانب كتابة المقالات الصحفية في الدوريات لنشر الثقافة العربية والإسلامية بإريتريا<sup>(٤)</sup>، كما نجح أعضاء البعثة الأزهرية في توثيق علاقاتهم مع جميع أهل الرأي وذوي النفوذ في إريتريا، وإيقاظ همم المسلمين، مما ساعد على تماسك الشعب الإريتري ووحدة صفوفه وتعاونه، والمحافظة على الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين<sup>(٥)</sup>.

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٨٤١٣٧)، تقرير سنوي من مدير معهد عنسبا وازننت الإسلامي في دولة إريتريا إلى سفير جمهورية مصر العربية بإريتريا بشأن أداء أفراد البعثة المصرية، بتاريخ ٢٣/٤/١٩٩٨.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٨٤١٣٧)، تقرير من مبعوث عن الأعمال المسندة إليه للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩.

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٠٦٥١٨)، تقرير رئيس البعثة عن مبعوث لعام ٢٠٠٠/٢٠٠١، بتاريخ ١٥/٥/٢٠٠١.

(٤) بدوي رياض عبد السميع: مرجع سابق، ص ٣٥٢-٣٥٥، عبد المنعم عبد الرحمن عبد المجيد: مرجع سابق، ص ٣٢٥٠-٣٢٥١، محمد علي عبد الحفيظ، عبد المنعم عبد الرحمن العدوي، الحسيني حسن حماد: مرجع سابق، ص ١٥٣.

(٥) عبد المنعم عبد الرحمن عبد المجيد: مرجع سابق، ص ٣٢٥٦.

#### ٤- الصعوبات التي واجهت البعثات الأزهرية:

- كانت هناك عدة صعوبات واجهت البعثات الأزهرية يمكن إجمالها فيما يأتي:
- حالت ظروف ميزانية الأزهر في بعض الأحيان دون إرسال أعضاء البعثات، كما حالت دون إمداد المدارس والمعاهد التي تعمل بها البعثات بالكتب والمراجع والأدوات اللازمة<sup>(١)</sup>.
  - أحياناً كان يتأخر صرف رواتب أعضاء البعثة الأزهرية نتيجة لعدم تعزيز الحساب الخاص بالبعثة لدى البنك<sup>(٢)</sup>.
  - تخفيض الأزهر الشريف مرتبات أعضاء البعثة بإريتريا<sup>(٣)</sup>.
  - التأخير في منح تأشيرات الدخول من السلطات الأثيوبية- خلال الاتحاد الأثيوبي الإريتري في الخمسينيات- لأعضاء البعثة الأزهرية<sup>(٤)</sup>.
  - منع دخول البعثات الأزهرية إلى إريتريا في عهد الاستعمار الأثيوبي لها<sup>(٥)</sup>.
  - استبعاد اللغة العربية من المناهج الدراسية فساءت حالة المدارس الإسلامية بشكل كبير وبالتالي تقييد فرص توظيف المعلمين المسلمين<sup>(٦)</sup>.

(١) عبد المنعم عبد الرحمن عبد المجيد: مرجع سابق، ص ٣٢٥١، محمد علي عبد الحفيظ، عبد المنعم عبد الرحمن العدوي، الحسيني حسن حماد: مرجع سابق، ص ١٥٤.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملف عموميات إريتريا، خطاب من مدير عام الإدارة العامة للبعوث إلى مراقب الحسابات بمجمع البحوث الإسلامية، بتاريخ ٧/٥/٢٠٠٦.

(٣) عبد المنعم عبد الرحمن عبد المجيد: مرجع سابق، ص ٣٢٥٥.

(٤) بدوي رياض عبد السميع: مرجع سابق، ص ص ٣٦٢-٣٦٩.

(٥) مجمع البحوث الإسلامية: ملف عموميات إريتريا، مذكرة من أعضاء بعثة الأزهر الشريف من الإريتريين في دولة إريتريا إلى سفير جمهورية مصر العربية بإريتريا، بتاريخ ٢١/١١/٢٠٠٨.

(٦) بدوي رياض عبد السميع: مرجع سابق، ص ٣٦٩.

- مواجهة العقبات الطبيعية كاختلاف المناخ وصعوبة الطرق واختلاف اللغة (١).

ومع ذلك يمكن القول إن البعثات الأزهرية المصرية إلى إريتريا منذ عام

١٩٤٨م وحتى عام ٢٠٠٨م لعبت دورًا كبيرًا في تعليم الكثير من الطلبة الإريتريين

المواد الدراسية الشرعية وغير الشرعية، كما تركت أثرًا بالغًا في نفوسهم والارتقاء

بمستواهم المعرفي ونشر الوعي الديني لديهم بتعاليم الإسلام السمحاء؛ حيث تركت

بصمات لا تُمحى في قلوب الشعب الإريتري عامة والمسلمين خاصة (٢).

### ثانيًا: الدراسة الأرشيفية لمفاتيح مبعوثي الأزهر الشريف إلى دولة إريتريا؛

تتناول التعريف بالملفات وفترتها التاريخية، وحالتها المادية، وإعداد وسائل إيجاد

لتيسر استرجاعها كما هو آتٍ:

١- التعريف بملفات مبعوثي الأزهر الشريف إلى دولة إريتريا ومحتوياتها:

تعد ملفات مبعوثي الأزهر الشريف إلى دولة إريتريا سلسلة فرعية (٣) من

المتكاملة الأرشيفية (٤) ملفات مبعوثي الأزهر الشريف إلى مختلف دول العالم؛

(١) عبد المنعم عبد الرحمن عبد المجيد: مرجع سابق، ص ٣٢٩٧.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملف عموميات إريتريا، مذكرة من أعضاء بعثة الأزهر الشريف من

الإريتريين في دولة إريتريا إلى سفير جمهورية مصر العربية بإريتريا بشأن طلب الاستمرار في

صرف رواتبهم على نفقة الأزهر، بتاريخ ٢١/١١/٢٠٠٨.

(٣) سلسلة فرعية: مفردات أو وثائق لسلسلة يمكن فصلها بسهولة في ترتيب الملفات، أو أنماط

شكلية، أو بحسب محتواها، سلوى علي ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف

والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧، مادة ٥٥٥.

(٤) المتكاملة الأرشيفية: كل أو مجموعة أشكال الوثائق (المتوسطة والصغيرة سواء كانت وثيقة

مفردة أو سجلات أو محفوظات أو دوسيه) التي نمت وتراكمت بواسطة شخص معين أو مؤسسة

أو هيئة في أثناء ممارستها لنشاطها ووظائفها، أي نمت نموًا طبيعيًا نتيجة لنشاط ومعاملات

تلك الجهة، المرجع السابق، مادة ٤٦٠.



حيث يبلغ عدد ملفاتها أربعة وأربعين (٤٤) ملفا تغطي الفترة التاريخية (١٩٩٤ - ٢٠٢٣)، فأقدم ملف بعنوان "ياسر أحمد عبد المقصود أبو نجله" ويغطي الفترة التاريخية (١٩٩٤ / ١٢ / ١ - ٢٠٢٠ / ١٢ / ٣١)<sup>(١)</sup>، وأحدث ملف بعنوان "زكريا محمد عز العرب سعد الدين الفقي" ويغطي الفترة التاريخية (٢٠٠٣ / ١٢ / ٦ - ٢٠٢٣ / ٣ / ٢١)<sup>(٢)</sup>.



أما محتويات الملفات فتكاد تكون متماثلة؛ حيث تشمل الوثائق الخاصة بالمرشح للابتعاث والذي تم اختياره ليكون مبعوثاً للأزهر الشريف لتمثيل مصر خارجياً، أما عن بنية الملف<sup>(٣)</sup> فتعكس شروط وإجراءات إيفاد المبعوث الأزهري لدولة إريتريا للتدريس ونشر الثقافة الإسلامية، ومن الوثائق المطلوبة لأول عام يُبتعث فيه<sup>(٤)</sup> وتشمل:

- صورة طبق الأصل من المؤهل الدراسي.
- صورة من بطاقة إثبات الهوية.
- صورة جواز السفر.
- صورة طبق الأصل من شهادة أداء الخدمة العسكرية.
- شهادة صحية (تبين مدى لياقة المبعوث صحياً للسفر للخارج).
- نموذج طلب إعارة.

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٨٤١٣٧).

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٥٣٣٦٦).

(٣) جدير بالذكر أن جميع الوثائق المطلوبة لا توجد في كل ملف، ولكن تم تجميع الوثائق المطلوبة للابتعاث من جميع ملفات السلسلة الفرعية.

(٤) تم الاستدلال عليها من خلال ملفات المبعوثين واللوائح الخاصة بالابتعاث.

- نموذج بطاقة ترشيح للإعارة.
- خطاب بموعد ومكان اختبار القرآن الكريم.
- نموذج صحيفة أحوال معار (تتضمن على بيانات المبعوث من بعثات سابقة أو أجازات مع تعهد بصحة البيانات).
- نموذج استمارة سفريات مبعوث (تتضمن على بيانات المبعوث وأفراد أسرته).
- نموذج إقرار من المبعوث بصحة البيانات المقدمة.
- قرار وكيل الأزهر بسفر المبعوث.
- نموذج خطاب من الإدارة العامة للمبعوث الإسلامية لإعلام المبعوث بالموافقة على الترشيح للإعارة.
- نموذج خطاب من القومسيون الطبي بمدى ملائمة المبعوث صحيا للسفر.
- إيصالين إيداع نقدية بالعملة المحلية والأجنبية بالبنوك.
- صورة نموذج خطاب سداد صندوق التكافل.
- صورة نموذج خطاب سداد التأمينات والمعاشات.
- صورة معتمدة من مفردات مرتب المبعوث في ٧ / ١ من كل عام.
- إيصال سداد جريدة صوت الأزهر.
- إفادة من الإدارة العامة للأمن بمكتب شيخ الأزهر إلى إدارة البعث الإسلامية بالموافقة على سفر المبعوث.
- نموذج إخلاء طرف (من عدة إدارات مثل شؤون العاملين - الشؤون القانونية - التفتيش المالي - مكتبة الأزهر - إدارة الإحصاء بالأزهر).
- طلب من المبعوث إلى إدارة البعث الإسلامية لمخاطبة وزارة الخارجية للحصول على تأشيرة دخول إريتريا.





- نموذج خطاب من الإدارة العامة للمبعوث إلى إدارة شئون الأجانب والتصديقات بوزارة الخارجية المصرية لطلب التأشيرة للمبعوث.
- طلب من المبعوث إلى إدارة البعث لمخاطبة قسم تصاريح العمل بالهيئات الأجنبية بمصلحة الأمن العام بوزارة الداخلية للحصول على تصريح عمل.
- نموذج خطاب من الإدارة العامة للمبعوث إلى قسم تصاريح العمل بالهيئات الأجنبية بمصلحة الأمن العام بوزارة الداخلية لطلب تصريح عمل للمبعوث.
- نموذج خطاب لقسم تحرير مرتبات المبعوثين بشئون العاملين (لحساب مرتب المبعوث وفقا للمقرر له أثناء مدة البعثة).
- نموذج أمر تسفير (إلى مراقبة الحسابات بالأزهر لاتخاذ اللازم نحو مستحقات المبعوث).
- نموذج خطاب لقسم مراجعة مرتبات المبعوثين بشئون العاملين (لتحويل جميع مستحقات المبعوث على مقر بعثته أو جزء من المستحقات والباقي يتم تحويله على الحساب الجاري في البنك التابع له).
- نموذج خطاب من الإدارة إلى مدير الإدارة المالية ورئيس قسم مراجعة مرتبات المبعوثين بالمجمع بالمستندات المرسلة لصرف السلفة المستحقة للمبعوث قبل سفره ثم خصمها فيما بعد من مرتب المبعوث وفقا للقواعد المقررة.
- إقرار وتعهد من المبعوث بالإبفاق إلى إدارة البعث بتاريخ وجهة السفر وقت السفر، والعنوان الذي يتم عليه مراسلته بالخارج، وألا يُغادر مقر بعثته إلا بعلم الأزهر، وأي مخالفة لذلك تحمله المسؤولية.
- نموذج أمر تكليف لشركة مصر للسياحة بحجز تذكرة طيران بالدرجة السياحية للمبعوث.

- صورة تذكرة الطيران لمغادرة المبعوث إلى مقر البعثة وإقراره بالاستلام عليها.
- برقية تبليغ بالسفر من المبعوث إلى إدارة البعث للإعلام بموعد مغادرة البلاد.
- خطاب من الإدارة إلى سفير مصر بإريتريا لتيسير مهمة المبعوث والإفادة بتاريخ وصوله وتسلمه العمل، وكذلك المكان الذي وجه إليه.
- خطاب من السفارة المصرية إلى إدارة البعث الإسلامية بوصول المبعوث ومباشرته العمل من مقر البعثة.
- خطاب من السفارة المصرية إلى دار الإفتاء الإريترية بوصول المبعوث وبالمواد المكلف بتدريسها حتى يتسنى لها توزيعه على الجهة التي سيعمل بها.
- إقرار استلام عمل للمبعوث في مقر البعثة.
- تقرير من المبعوث بالأعمال المسندة إليه من تدريس وإلقاء الدروس والخطب في المساجد.
- خطاب من رئيس البعثة إلى إدارة البعث الإسلامية بأنه تم عمل عقود إيجار مساكن للمبعوثين وجاري إرسال أصل العقود للإدارة.
- خطاب من مفتي إريتريا إلى سفارة مصر بإريتريا بالموافقة على عودة المبعوثين إلى وطنهم في نهاية العام الدراسي لقضاء الإجازة.
- تقرير سنوي من مدير المعهد الإسلامي عن المبعوثين المصريين إلى سفارة جمهورية مصر العربية بإريتريا.
- تقرير سنوي من رئيس البعثة إلى الإدارة عن كل مبعوث بالدرجات عن أدائه أثناء قيامه بعمله في مقر البعثة.
- وعند عودة المبعوث لأرض الوطن من مقر البعثة فيتم طلب أغلب ما طلب سابقا من وثائق بالإضافة إلى:
- نموذج إقرار عودة مع بيان السبب (إجازة- مرض- إنهاء البعثة).

- نموذج تدرج مرتب.

- نموذج مخالصة عودة للعمل أو تجديد إجازة تعاقد لموظفي الحكومة أو قطاع الأعمال العام (بأن المبعوث ليس عليه مستحقات).



- نموذج خطاب من إدارة المبعوث إلى شئون العاملين بالمنطقة الأزهرية التابع لها المبعوث (للتأكد من سداد ما عليه من تأمينات ومعاشات وموافاة إدارة المبعوث بذلك).

- خطاب من المنطقة الأزهرية التابع لها المبعوث إلى إدارة المبعوث (بسداد المبعوث بجميع المستحقات التي عليه لحساب الهيئة القومية للتأمينات والمعاشات).

- نموذج خطاب استلام عمل بالأزهر في حالة انتهاء مدة البعثة (مع إرسال صور منه إلى المنطقة التابع لها المبعوث، ومدير عام الشئون المالية، ومراجعة الحسابات).

- نموذج إقرار المبعوث باستلام جميع مستحقاته المالية من تاريخ سفره إلى تاريخ عودته إلى الوطن.

كما احتوت بعض ملفات المبعوثين على أوراق إقامة دعاوى قضائية بمحكمة القضاء الإداري<sup>(١)</sup> ضد جهة الإدارة المتمثلة في الأزهر الشريف، وذلك للمطالبة ببعض الحقوق مثل (فروق مالية عن مرتبات أو علاوات - استحقاق علاوات خاصة - طلب بدل تمثيل دبلوماسي - طلب بدل عدوى)، وذلك بعد أن

(١) لمزيد من التفصيل عن المحكمة انظر: نيفين محمد موسى. (٢٠١١). المتكاملة الأرشيفية لمجلس الدولة. دراسة للسلسلة الفرعية لمحكمة القضاء الإداري. مجلة المؤرخ المصري، ع

يلجأ المبعوث إلى لجنة التوفيق المختصة التابعة إلى مكتب شيخ الأزهر، وإذا لم يحصل على ما يطلبه، يقوم برفع دعوى بمحكمة القضاء الإداري للحصول على ما يطلب، فيتم النظر في الدعوى، فإذا لم يكن له حق وفقا للقانون يتم رفض الدعوى، وإذا ثبت أن له حقا فتحكم المحكمة للمبعوث، ويتم إرسال الحكم لجهة الإدارة أي الأزهر الشريف للتنفيذ، فتستلمه إدارة القضايا بالأزهر التي بدورها تتواصل مع إدارة الشؤون المالية والإدارية للوقوف على أحقية المبعوث في مطالباته، والتي بدورها ترسل إلى إدارة البحوث الإسلامية لموافاتها ببيانات عن المبعوث والتي تشمل:

- قرار الموافقة على الإعارة.
- تاريخ بداية ونهاية البعثة للمذكور.
- مفردات مرتب وتدرج مرتب للمدعي.
- مدة إجازة الحج أو التخلف عن وجود المبعوث بالبعثة ل يتم خصم النفقات المستحقة عن تلك الفترات إن وجدت.
- بيان الصفة الوظيفية في البعثة (رئيس - عضو).
- إيضاح إذا كانت الإعارة على نفقة الأزهر أم على نفقة الدولة المستعيرة، وذلك حتى يتسنى حساب مستحقته على الوجه الصحيح.

وعند موافاة إدارة القضايا بالبيانات المطلوبة تبدأ في تنفيذ الحكم من خلال رفع الأمر إلى المجلس الأعلى للأزهر للموافقة، ثم يُحال الأمر على الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية لاستصدار قرار بالتنفيذ إلى إدارة البحوث، وترسل إدارة البحوث إلى إدارة الشؤون الإدارية والمالية أصل قرار الأمين العام وكذلك أصل الحكم الصادر من المحكمة وذلك لاتخاذ اللازم<sup>(١)</sup>، والجدول التالي يوضح نماذج لبعض

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٧٥٨١٩)، (٧٥٨٤٩)،

(٧٨٧٥٩)، (٧٨٨٢٦)، (٨٧٨٧١)، (٨٨٤٨٧)، (٩٥٢٢٤).

موضوعات الدعاوى التي تم رفعها من قبل المبعوثين على الأزهر الشريف بمحكمة القضاء الإداري وحكم المحكمة:

جدول رقم (١) يوضح بعض موضوعات دعاوى المبعوثين بمحكمة القضاء الإداري والحكم فيها



رقم	الاسم	سجل	موضوع الدعوى	حكم المحكمة
١	أكرم السعيد الدارموني السيد	٩٤٨٠١	أقام دعوى رقم ٢٦٢٣٥ لسنة ٦٥ ق طالب بأحقية في صرف متجمد عمله بالخارج وذلك بفئة الخارج وعلى عن فترة ابتعائه أساس الصرف وقت للخارج وبفئة الوفاء وعلى ما يترتب على ذلك من آثار وفروق مالية بسعر الصرف وقت الصرف وإلزام الجهة الإدارية المصروفات.	حكمت المحكمة بأحقية المدعي في صرف العلاوات عن عمله بالخارج وذلك بفئة الخارج وعلى أساس الصرف وقت الوفاء وعلى ما يترتب على ذلك من آثار وألزمت جهة الإدارة المصروفات.
٢	فتحي شحاتة مصطفى نصار	٩٥٢٢٤	أقام دعوى رقم ٢٧٣٧٤ لسنة ٦٨ ق طالب بأحقية في صرف العلاوات الخاصة عن فترة ابتعائه للخارج وبفئة	حكمت المحكمة بأحقية المدعي في المعاملة المالية طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٥٧٩ لسنة ١٩٩٢ خلال مدة

رقم	الاسم	سجل	موضوع الدعوى	حكم المحكمة
			الخارج وما يترتب على ذلك من آثار وفروق مالية بسعر الصرف وقت الصرف. وألزمت الخصمين المصروفات مناصفة.	ابتعائه للخارج وحساب مستحقته المالية بسعر الصرف وقت الاستحقاق، وألزمت الخصمين المصروفات مناصفة.
٣	عبد رب الرسول عبد العاطي سليمان فضيلة	٩٤١٤٩	أقام دعوى رقم ٣٧٧٩ لسنة ١٢ ق طالب بأحقية في المعاملة المالية طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٥٧٩ لسنة ١٩٩٢ عن فترة إبتعائه للخارج لمدة ثلاث سنوات بداية من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وإلزام جهة الإدارة المصاريف وأتعاب المحاماة.	حكمت المحكمة بأحقية المدعي في معاملته ماليا طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٥٧٩ لسنة ١٩٩٢ وذلك خلال إبتعائه إلى دولة إريتريا وعلى ما يترتب على ذلك من آثار وفروق مالية وألزمت الإدارة المصروفات.
٤	مصطفى محمد محمد الفخراني	٩٣٣٣٣	أقام دعوى رقم ٣١٦٦١ لسنة ٦٢ ق طالب بأحقية فيما كان يتقاضاه من	حكمت المحكمة بأحقية المدعي في تقاضي منحة النقل المفاجئ مع ما يترتب

ض



رقم	الاسم	سجل	موضوع الدعوى	حكم المحكمة
			مرتب ورواتب إضافية عن مدة ثلاثة أشهر للقطع المفاجئ لبعثته بالخارج قبل انقضاء المدة المقررة لها <sup>(١)</sup> ، وما يترتب على ذلك من آثار، وإلزام الجهة الإدارية المصروفات.	على ذلك من آثار وألزمت جهة الإدارة المصروفات.
٥	محمد عبد الفتاح محمد أبو زيد	٩٢٠٣٨	أقام دعوى رقم ٥١٧٣ لسنة ١٢ ق طالب بأحقية المعاملة المالية طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٥٧٩ لسنة ١٩٩٢ عن فترة ابتعائه للخارج لمدة ثلاث سنوات ابتداء	حكمت المحكمة بأحقية المدعي في معاملته ماليا طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٥٧٩ لسنة ١٩٩٢ وذلك خلال ابتعائه إلى دولة إريتريا وعلى ما يترتب على ذلك من آثار وفروق



(١) نظرا لقرار شيخ الأزهر رقم (٢٣٠) لسنة ٢٠٠٤ بجعل مدة الإعارة ثلاث (٣) سنوات بدلا

من أربع (٤) سنوات، مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم

(٨٨٤٨٧).

رقم	الاسم	سجل	موضوع الدعوى	حكم المحكمة
			من العام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٤ وإلزام جهة الإدارة المصاريف وأتعاب المحاماة.	مالية وألزمت الإدارة المصروفات.
٦	أحمد مصطفى علي الطنطاوي	١٠١٩١٦	أقام دعوى رقم ٥١٧٣ لسنة ١٢ ق طالب بأحقية في معاملته ماليا مدة ابتعائه للخارج طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٥٧٩ لسنة ١٩٩٢ وذلك على أساس سعر الصرف وقت الوفاء، مع ما يترتب على ذلك من آثار، وإلزام الإدارية المصروفات.	حكمت المحكمة بأحقية المدعي في معاملته ماليا مدة ابتعائه للخارج طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٥٧٩ لسنة ١٩٩٢، بفئة الخارج وعلى أساس سعر الصرف وقت الاستحقاق وعلى ما يترتب على ذلك من آثار وفروق مالية وألزمت الجهة الإدارية المصروفات.
٧	أحمد محمد أحمد السنهوري	١٤١٥٠٦	أقام دعوى رقم ٤٣٤٥٦٧ لسنة ٧٠ ق طالب بأحقية في بدل تمثيل آثار وفروق مالية بسعر	حكمت المحكمة بأحقية المدعي في ذلك مع ما يترتب عليه من آثار وفروق مالية بسعر

رقم	الاسم	سجل	موضوع الدعوى	حكم المحكمة
			دبلوماسي عن فترة ابتعائه للخارج وبفئة الخارج.	الصرف وقت الصرف وإلزام الجهة الإدارية المصروفات ومقابل أتعاب المحاماة، ولكن الأزهر قدم نقض للحكم وذلك لأنه تبين أن المذكور سافر بالقرار رقم ١٠٢٥ لسنة ١٩٨١ وهو لا ينص على بدل تمثيل دبلوماسي، ولكن الذي لهم حق صرف ذلك هم من يدرسون بالمراكز الإسلامية وليس بالمعاهد الإسلامية ولذلك المذكور لا يستحق بدل تمثيل دبلوماسي.
			- أقام دعوى أخرى رقم ٤٤٩٢٦ لسنة ٧٠ ق طالب بأحقية في صرف بدل عدوى عن فترة	- لما تبين أن المذكور سافر بالقرار رقم ١٠٢٥ لسنة ١٩٨١ وهو لا ينص على صرف بدل عدوى،



رقم	الاسم	سجل	موضوع الدعوى	حكم المحكمة
			ابتعائه للخارج وبفئة الخارج.	ولذلك تم الحكم بأن المذكور لا يستحق صرف بدل عدوى.
ض			- أقام دعوى ثالثة رقم ٢٩٨ لسنة ١٤١٤ ق طالب بأحقية في صرف العلاوات الخاصة عن مدة ابتعائه للخارج وبفئة الخارج وما يترتب على ذلك من آثار وفروق مالية.	- وفقا أيضا للقرار السابق فقد حدد البدلات التي يجب صرفها للمعاريين وليس من بينها العلاوات الخاصة، كما نص الكتاب الدوري رقم ٦ الصادر عن الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بشأن تطبيق القانون رقم (٢٩) لسنة ١٩٩٢ الخاص بمنح العلاوة الخاصة والمتضمن عدم أحقية صرف العلاوة للمعاريين أثناء فترة عملهم بالخارج، ويتم الصرف لهم من تاريخ عودتهم إلى أرض الوطن واستلامهم عملهم

رقم	الاسم	سجل	موضوع الدعوى	حكم المحكمة
				الأصلي، ولذلك تم الحكم بأن المذكور لا يستحق صرف العلاوات الخاصة.
٨	صبري عبد الحميد حسين محمد	١٢٧٢٢٣	أقام دعوى رقم ٥١٧٣ لسنة ١٢ ق طالب بأحقية في معاملته ماليا مدة ابتعائه للخارج طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٥٧٩ لسنة ١٩٩٢ ومع ما يترتب على ذلك من آثار وفروق مالية، وأثار وفروق مالية، والإزام الجهة الإدارية المصروفات.	حكمت المحكمة بأحقية المدعي في معاملته ماليا مدة ابتعائه للخارج طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٥٧٩ لسنة ١٩٩٢، وعلى ما يترتب على ذلك من آثار وفروق مالية وألزامت الجهة الإدارية المصروفات.
			-أقام دعوى أخرى رقم ١١٠٠٢ لسنة ٢٨ ق طالب بأحقية في صرف الفروق المالية المترتبة على الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري بأسيوط على	-حكمت المحكمة بأحقية المذكور في صرف المستحقات المالية المترتبة على الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري بأسيوط على



رقم	الاسم	سجل	موضوع الدعوى	حكم المحكمة
			المعاملة طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٥٧٩ لسنة ١٩٩٢ بسعر الصرف وقت الوفاء مع ما يترتب على ذلك من آثار.	أساس سعر صرف التقد الأجنبي المعادل للجنيه المصري في تاريخ الصرف للمدعي مع مراعاة ما تم صرفه له وألزمت الجهة الإدارية بالمصروفات.

ض

## ٢- الحفظ والحالة المادية لملفات مبعوثي الأزهر إلى دولة إريتريا:

تُحفظ ملفات مبعوثي الأزهر الشريف إلى دول العالم ومنها دولة إريتريا في حجرة بالدور الثالث في مجمع البحوث الإسلامية<sup>(١)</sup>، مساحتها عشرة ومائة (١١٠)

(١) بصدر قانون عام ١٩٦١م بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها ووفقا للمادة ١٠ تم إنشاء مجمع البحوث الإسلامية فهو الهيئة العليا للبحوث الإسلامية، التي تعمل على تجديد الثقافة الإسلامية وتجريدها من التعصب السياسي والمذهبي، وكان المجمع في بداية نشأته من ضمن مبنى مشيخة الأزهر ثم انفصل عنها في أواخر الثمانينات إلى بناء مستقل في شارع الطيران خلف مبنى التأمين الصحي بمدينة نصر بالقاهرة، مع استمرار تبعية إدارته إلى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر باعتباره إحدى الهيئات الدينية التابعة للأزهر الشريف، جدير بالذكر أنه تم نقل المجمع في عام ٢٠١٤/٢٠١٥ إلى مدينة البحوث الإسلامية بجميع محتوياته ومنها ملفات المبعوثين وذلك لتجديد المبنى، وتم إعادة محتوياته مرة أخرى بعد التجديد في عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ ولكن لم تعد جميع ملفات المبعوثين حيث تم استبعاد الأقدم تاريخا إلى مكان يسمى "التكية"، وذلك للتخلص منها (مقابلة مع الأستاذ/ أحمد عبد القادر مسئول مبعوثي دولة إريتريا بإدارة البحوث الإسلامية بتاريخ ٨/٥/٢٠٢٤)، حاولت الباحثة معرفة مكان التكية للبحث عن مصير الملفات ولكن لم تستدل على أية معلومة من العاملين بالإدارة. لمزيد من التفصيل عن مجمع البحوث الإسلامية انظر: حميدة حامد السيد إبراهيم. (٢٠١٧):

مترٍ مربعٍ تقريباً، وتحتوي أربع (٤) نوافذ، ثلاث (٣) منها أبعادها  $220 \times 192$  سم، أما النافذة الرابعة فأبعادها  $160 \times 260$  سم، ولكل نافذة ستارتان من الحصير بني اللون وذلك لمنع الضوء ولكنها ليست مغلقة بصفة دائمة لمنع الضوء مما يؤثر على الوثائق، أما الإضاءة فتحتوي الحجرة على اثنين وأربعين (٤٢) مصباحاً كهربائياً تُضاء حين استخدام الحجرة، وبالنسبة للتهوية فتحتوي ثلاث (٣) فتحات من التكييف المركزي للمبنى وحين تُستخدم الحجرة يتم فتحه، وهذا لا يوفر درجة حرارة ورطوبة مناسبة للحفاظ بشكل مستمر، كما يوجد ثلاث (٣) شفاطات لتنقية الهواء، أما أرضية الحجرة فهي من السيراميك ويتم تنظيفها دون مكنسة ولكن بالطرق التقليدية بالكنس والمسح بالمياه؛ وهذا يؤثر بالتالي على أمن الوثائق، كما يوجد ثلاث (٣) طفايات للحريق لتأمين الحجرة، أما التجهيزات فتحتوي الحجرة على دواليب خشبية مفتوحة للحفاظ عددها سبعة وسبعون (٧٧) دولاباً، وكذلك تحوي ثمانية (٨) من المكاتب الخشبية، بالإضافة إلى اثني عشر كرسيًا (١٢) من كراسي المكتب الجلدية، أما القائم بأعمال الحفظ فهو موظف واحد ذو مؤهل متوسط ولا يُسمح لأحد من العاملين بالتعامل مع الملفات.

ولقد حُفِظَت الوثائق في الأغلفة الأصلية التي حفظت فيها منذ إنشائها بالإدارة، وهي مصنوعة من الورق المقوى، وأبعادها تتراوح بين  $27 \times 35$ ،<sup>(١)</sup>،  $25, 5 \times 34, 5$ ،<sup>(٢)</sup>،  $24, 5 \times 34, 5$ ،<sup>(٣)</sup>،  $25 \times 34, 5$ ،<sup>(٤)</sup> والتي تنوعت ألوانها فمنها

مجمع البحوث الإسلامية ناشراً ورقبياً، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر.

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٣٣٥٥٥).

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٧٠١٧).

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٧٥٢٥١).

(٤) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٢٧٢٢٣).

الأصفر<sup>(١)</sup> والأحمر<sup>(٢)</sup> والأزرق<sup>(٣)</sup>، وأحيانا تم وضع ملف آخر خارجي عند تمزق وتقدام الملف الأصلي نتيجة لكثرة الاستخدام<sup>(٤)</sup>، ولقد احتوت الملفات على أصول<sup>(٥)</sup>، وصور للوثائق وأحيانا كان يتم إيضاح ذلك بالكتابة عليها<sup>(٦)</sup>، أو تكون ضل لها عدة نسخ كربونية<sup>(٧)</sup>، أو نماذج مطبوعة<sup>(٨)</sup>، وكان يدون على ملف المبعوث بياناته وتشمل: الاسم، وتاريخ وجهة الميلاد، تاريخ ورقم قرار التعيين، المؤهل

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (١٧٠١٧)، (١٤١٥٠٦).

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٣٣٥٥٥)، (١٢٣٥٢٤).

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٣٤٩١٨)، (٧٧٧٣١)، (٨٤٤٤٩)، (٩٣٢٠٨)، (١٢٧٢٢٣).

(٤) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٧٧٧٣١).

(٥) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٧٥٨١٩)، خطاب من مبعوث إلى مدير عام إدارة البحوث الإسلامية بمباشرة العمل من مقر البعثة، وثيقة بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٥.

(٦) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٣٣٥٥٥)، (١٢٧٢٢٣)، (١٤١٥٠٦)، كتبت كلمة "صورة" بالحبر الأحمر على كشف مرتب المبعوث.

(٧) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٨٤١٣٧)، (١٢٧٢٢٣)، إقرار استلام عمل.

(٨) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٣٣٥٥٥)، (٣٤٩١٨)، (٧٥٨١٩)، مثل إقرار استلام عمل، إقرار عودة للإجازة، طلب إعارة، بيان حالة، استمارة بيانات سفريات مبعوث.



الدراسي وسنته، رقم السجل<sup>(١)</sup>، التخصص، محل الإقامة، الوظيفة، رقم قرار الإعارة، الدرجة المالية، سنوات الإعارة<sup>(٢)</sup>، أما في الدفة الداخلية لبعض الملفات فكان يدون أحيانا قائمة بمحتويات الملف من الوثائق<sup>(٣)</sup>.



أما عن ترتيب أوراق الملف فأحيانا نجد الترتيب من الأقدم إلى الأحدث بحيث تكون الوثيقة الأقدم في بداية الملف<sup>(٤)</sup>، وأحيانا كثيرة نجد العكس من الأحدث للأقدم<sup>(٥)</sup>، كما كان يتم ترقيم وثائق بعض الملفات، ولكن هناك ملفات لم

(١) رقم ملف الشخص بالأزهر فعند التعيين يُعطى لكل شخص رقم يُدون على ملف به الأوراق الخاصة بتعيينه في الأزهر ويسمى "رقم السجل"، وعند إرساله مبعوثا لإحدى الدول عن طريق الإدارة يُعطى له نفس الرقم ويتم فتح ملف خاص به ليُحفظ بالإدارة، وتحفظ الملفات داخل الإدارة مرتبة برقم السجل لكل مبعوث بغض النظر عن اختلاف الدول، وقد تم استخدام هذا الترقيم منذ عام ٢٠١٤، أما قبل ذلك فكانت الملفات تُعطى أرقاما متسلسلة وفقا لملف أي مبعوث جديد، مقابلة مع الأستاذ/ محمد فتحي مسؤول حفظ ملفات المبعوثين بالإدارة بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (١٧٠١٧)، (٣٤٩١٨)، (٩٣٢٠٨).

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (١٧٠١٧)، (٩٤٨٠١)، (١٠٩١٢٦).

(٤) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٤٣٧١٨)، (١١٣٩٨٠)، (١٦٧٤٥).

(٥) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٧٥٨١٩)، (١٠٦٥١٨).

يتم ترقيم وثائقها<sup>(١)</sup>، هذا إلى جانب أنه وجدت ملفات تم ترقيم بعض وثائقها دون الباقي<sup>(٢)</sup>، ولكن الملاحظ أن الوثيقة في بعض الملفات مهما تعددت صفحاتها كانت تأخذ رقما واحدا على أساس أنها وثيقة مفردة<sup>(٣)</sup>. أما عن تثبيت الأوراق داخل الملفات فكان يتم ذلك بدبايس معدنية من المنتصف بعد ثقبها من منتصف الجهة اليمنى<sup>(٤)</sup>، وأحيانا كان يتم تجميع الأوراق من أعلى بدبايس إبرة<sup>(٥)</sup> أو باستخدام الدباسة<sup>(٦)</sup>، ولكن الدبايس تركت آثار صدأ على أوراق بعض الملفات<sup>(٧)</sup>، وقد نجد في بعض الأحيان ترك بعض الأوراق دون تثبيت بالملف<sup>(٨)</sup>، أما الأوراق التي

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (١٠٦٥١٨)، (١٠٩١٢٦).

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٨٤١٣٧)، (٩٤٨٠١)، (١٢٣٥٢٤).

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٤٤٦١٥)، صورة جواز السفر.

(٤) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٨٤٤٤٩)، (٩٣٢٠٨)، (١٠٦٥١٨).

(٥) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٣٣٥٥٥)، (١٢٧٢٢٣).

(٦) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٣٤٩١٨).

(٧) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٣٣٥٥٥)، (٣٤٩١٨)، (٧٨٧٥٩).

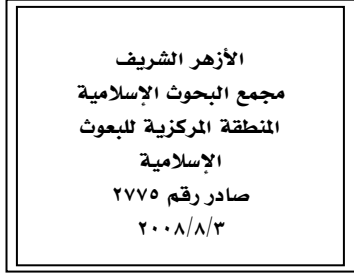
(٨) البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٧٨٧٥٩).

يزيد حجمها عن الملف فكان يتم تركها كما هي فتعرض للتلف والتمزق<sup>(١)</sup>، أو يتم  
ثنيها إلى داخل الملف<sup>(٢)</sup>، وقد تباينت سعة الملفات من الأوراق؛ حيث احتوى  
أكثرها عددًا على مائة واثنين وعشرين (١٢٢) ورقة<sup>(٣)</sup>، واحتوى أقلها عددًا على  
أربعين (٤٠) ورقة<sup>(٤)</sup>.



كما وردت أختام على وثائق الدراسة توضح كيفية تداول الوثائق من  
مراسلات صادرة أو واردة، مثل:  
١- أختام الصادر

- خاتم مستطيل بارز ذو إطار مزدوج أحمر اللون أبعاده ٣×٥ سم<sup>(٥)</sup>.



شكل رقم (١)

- (١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٣٤٩١٨)، (٧٨٧٥٩)، (١٤١٥٠٦)، (١٢٧٢٢٣).
- (٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٩١١٧٠)، (٩٣٢٠٨)، (٩٥٢٢٤).
- (٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٢٧٢٢٣).
- (٤) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٧٥٢٥١).
- (٥) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٢٧٢٢٣)، إقرار عودة لمبعوث، بتاريخ ١٤/٧/٢٠٠٨.

٢- أختام الوارد

- خاتم مستطيل بارز أحمر اللون أبعاده ٥, ٥ × ٢ سم (١).

الأزهر الشريف  
الإدارة المركزية للبعوث  
الإسلامية  
وارد رقم ٣٤٩٩  
بتاريخ ٢٠٠٤/١١/٢٩

شكل رقم (٢)

٣- أختام أفراد

- خاتم مستطيل بارز أزرق اللون أبعاده ٥, ٥ × ٢ سم خاص بمدير الإدارة (٢).

محمد يس حمدي حسنين  
مدير عام إدارة البعث

شكل رقم (٣)

- خاتم مستطيل بارز أزرق اللون أبعاده ٥, ٥ × ٢ سم خاص بمدير معهد عنسبا

وازنت (٣).

M. ALI THEROM  
محمد علي زروم

شكل رقم (٤)

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٢٧٢٢٣)، خطاب من الشؤون المالية إفي إدارة البعث بشأن مخاطبة المبعوث لطلب سرعة سداد السلفة، بتاريخ ٢٠٠٤/١١/٢٩.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٢٧٢٢٣)، خطاب من مدير إدارة البعث إلى مدير عام إدارة القضايا بالأزهر الشريف يفيد بعدم وجود دعوي قضائية للمبعوث وذلك بعد البحث في ملفه، وثيقة بتاريخ ٢٠١٦/٦/٢٠.

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٨٤٢٦٠)، تقرير عن مبعوث، وثيقة (د.ت).

- خاتم مستطيل بارز أزرق اللون أبعاده ٥, ٤×٥, ١ سم خاص برئيس لجنة الأوقاف الإسلامية بكرن<sup>(١)</sup>.

ادريس سليمان عبد الرحمان

شكل رقم (٥)

٤- اختتام جهات

- خاتم دائري بارز أزرق اللون قطره ٢, ٣ سم لمنطقة البحيرة الأزهرية<sup>(٢)</sup>.



شكل رقم (٦)

- خاتم دائري بارز أزرق اللون قطره ٢٠٥ سم لإدارة الأمن بالأزهر الشريف<sup>(٣)</sup>.



شكل رقم (٧)

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٨٤١٣٧)، خطاب إشادة بجهود مبعوثين من رئيس لجنة الأوقاف الإسلامية بكرن إلى سفير جمهورية مصر العربية بأسمر، وثيقة بتاريخ ٢٠/١/١٩٩٧.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٢٧٢٢٣)، بطاقة ترشيح إعارة لمبعوث، وثيقة بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠٠٣.

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١١٣٩٨٠)، طلب من مدير إدارة أمن الأزهر إلى مدير إدارة البعث يفيد بعدم المانع من سفر المبعوث، وثيقة بتاريخ ٢٤/٧/١٩٩٩.

- خاتم دائري بارز أسود اللون قطره ٥ سم خاص بدار الإفتاء الإريترية (١).



شكل رقم (٨)

ض- خاتم دائري بارز أزرق اللون قطره ٥, ٤ سم خاص بمعهد عنسبا وازنتت الإسلامي



شكل رقم (٩)

- أما عن التأشيرات التي وردت على وثائق الدراسة والتي توضح سير العمل

الأرشيفي بالإدارة فهي كالآتي:

١- تأشيرات أمين مجمع البحوث، وتشمل:

- "للبعوث واتخاذ اللازم" (٣)

- "يعرض الموضوع على لجنة المبعوثين" (٤).

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملف عموميات دولة إريتريا، مذكرة من دار الإفتاء الإريترية تضمن

استخراج رخصة دخول لإريتريا لمزاولة العمل لأحد المبعوثين، وثيقة بتاريخ

٢٢/١٠/٢٠٠٤.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٨٤٢٦٠)، تقرير عن

مبعوث، وثيقة (د.ت).

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات عموميات دولة إريتريا، خطاب من نائب مساعد وزير

الخارجية إلى أمين مجمع البحوث الإسلامية بشأن امتناع دولة إريتريا عن استقبال مبعوثين

جدد من الأزهر، وثيقة بتاريخ ٢/٨/٢٠١٥.

(٤) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات عموميات دولة إريتريا، خطاب من مدير إدارة البعث إلى

الأمين العام لمجمع البحوث بشأن طلب تجديد للمبعوثين الوطنيين الإريترين بمكافأة شهرية

على نفقة الأزهر، وثيقة بتاريخ ١٩/٦/٢٠٠٦.

- "الإدارة العامة للبحوث الإسلامية للفحص والعرض بالرأي" (١).

- "الإدارة العامة للبحوث للعرض بالمعلومات" (٢).

٢- تأشيرات العاملين على الوثائق فكانت كالآتي:

١/٢- الوثائق السرية

التي تشمل معلومات مهمة فإن التأشيرة تكون مثل: "سري جدا" (٣)

٢/٢- الموضوعات العاجلة

وهي الموضوعات التي تطلب طلب بيانات أو سرعة الرد على جهات للفصل في موضوع مهم تكون التأشيرة "عاجل" (٤)، "عاجل وفوري" (٥)، "هام وعاجل جدا" (٦).

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات عموميات دولة إريتريا، خطاب من مساعد وزير الخارجية للعلاقات الثقافية إلى الأمين العام لمجمع البحوث بشأن طلب مد فترة عمل المبعوثين بدولة إريتريا حفاظا على تواجد البعثة الأزهرية بها، وثيقة بتاريخ ٦/١١/٢٠٠٧.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات عموميات دولة إريتريا، خطاب من مساعد وزير الخارجية للعلاقات الثقافية إلى الأمين العام لمجمع البحوث بشأن أنه جاري الاتصالات مع الحكومة الإريترية للوقوف على أسباب إنهاء خدمة مبعوثي الأزهر، وثيقة بتاريخ ١٢/١٠/٢٠٠٨.

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٨٤٢٦٠)، (٩٣٢٠٨)، وثيقة من الإدارة العامة للأمن بمكتب شيخ الأزهر إلى إدارة البعث بشأن استطلاع رأي نحو سفر مبعوث، وثيقة (د.ت).

(٤) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٨٨٤٨٧).

(٥) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات عموميات دولة إريتريا، خطاب من مساعد وزير الخارجية للعلاقات الثقافية إلى الأمين العام لمجمع البحوث بشأن طلب مد فترة عمل المبعوثين بإريتريا، بتاريخ ٦/١١/٢٠٠٧.

(٦) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٤١٥٠٦)، طلب من مدير عام القضايا بالأزهر إلى مدير الإدارة بإرسال مذكرة شارحة عن الدعوى المقامة من المبعوث مشفوعة بالمستندات، بتاريخ ٣٠/٤/٢٠٠٩.



٣/٢- الموضوعات المتداولة فتأخذ تأشيريات مثل:

"إرسال صورة إلى الشؤون المالية والإدارية بالمجمع، ماهيات المبعوثين"،

"إرسال صورة إلى مراقبة الحسابات بالمجمع، مراجعة المبعوثين" وذلك لاتخاذ

اللازم نحو عمل مرتبات المبعوثين<sup>(١)</sup>.

ض- "مسؤول دولة إريتريا للفحص والعرض بالمعلومات عن البعثات السابقة في هذه

الدولة وعدد المبعوثين بها من قبل مع الشكر"<sup>(٢)</sup>.

"قررت لجنة المبعوثين والمتعاقدين بجلستها رقم ٦ لسنة ٢٠٠٦ المنعقدة في

٢٠٠٦/٧/١٠

الموافقة على تجديد تعيين السادة المذكورين للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ وتخطر

الجهات المعنية بذلك"<sup>(٣)</sup>.

- "المختص لاتخاذ اللازم في حدود اللوائح والقوانين"<sup>(٤)</sup>.

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١١٦٩٣٢)، خطاب من

رئيس البعثة إلى مدير الإدارة يفيد وصول المبعوث ومباشرته العمل المكلف به، بتاريخ

٢٠٠٩/٢/٢٦.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف عموميات إريتريا، خطاب من

نائب مساعد وزير الخارجية إلى أمين مجمع البحوث الإسلامية بشأن امتناع إريتريا عن

استقبال مبعوثي الأزهر، بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٢.

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات عموميات دولة إريتريا، خطاب من مدير إدارة البعث إلى

الأمين العام لمجمع البحوث بشأن طلب تجديد بعثة للمبعوثين الوطنيين الإريتريين بمكافأة

شهرية على نفقة الأزهر، بتاريخ ٢٠٠٦/٦/١٩.

(٤) البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٧٥٨١٩)، إقرار وتعهد من أحد

المبعوثين بالتقديم لأبنائه بمدارس إريتريا وإحضار ما يفيد ذلك للإدارة، وثيقة بتاريخ

٢٠٠٢/٧/١٣.



- "استكمال عام واحد"، "المذكور أحضر إفادة من المنطقة بأنه لم يحصل على إجازة حج" (١).

- "حفظ" كانت توضع على صورة من الخطاب الصادر من الإدارة إلى مختلف الجهات (٢).

- "وارد للإدارة ٣٤٣٨-٣٠ / ٤ / ٢٠٠٩" (٣).

٣- تأشيرات متنوعة مثل:

- تأشيرة "حفظ" (٤) وذلك للموضوعات المنتهية.

- تأشيرة بالتنبيه بعدم التجديد للمبعوث على أحد الملفات مثل "لا يجدد له إلا بعد الرجوع للشئون القانونية" وبعد التحقيق مع المبعوث تبين أنه محكوم عليه غيابيا في قضية تبديد مبلغ مالي فلم يُجدد له عام آخر (٥).

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٣٤٩١٨)، تم التدوين على ملف المبعوث من الخارج.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٠٩١٢٦)، خطاب من مدير إدارة البعث إلى مدير عام إدارة القضايا بالأزهر الشريف يفيد بعدم وجود دعوي قضائية للمبعوث وذلك بعد البحث في ملفه، وثيقة بتاريخ ٧/٨/٢٠١٦.

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١٤١٥٠٦)، طلب من مدير عام القضايا بالأزهر إلى مدير الإدارة بإرسال مذكرة شارحة عن الدعوى المقامة من المبعوث مشفوعة بالمستندات، وثيقة بتاريخ ٣٠/٤/٢٠٠٩.

(٤) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١١٦٩٣٢)، خطاب من رئيس البعثة إلى مدير الإدارة عن وصول مبعوث مجمع وتكليفه بالعمل، وثيقة بتاريخ ١/٢/٢٠٠٩، ملف رقم (٩٥٢٢٤)، خطاب من مدير عام الإدارة إلى مدير عام إدارة القضايا بالأزهر يفيد عدم أحقية المبعوث في صرف علاوات خاصة عن مدة ابتعائه بالخارج، وثيقة بتاريخ ١١/٥/٢٠١٦.

(٥) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٩٣٥٨٦).



- تأشيرة بتبديل مكان استكمال مدة البعثة على أحد الملفات مثل "وفقا لقرار لجنة المبعوثين بجلسة ٣٠١ لسنة ٢٠٠٨ بتاريخ ٥ / ١١ / ٢٠٠٨ تقرر سفره إلى الجابون لاستكمال العام الثالث للإعارة بدلا من إريتريا"<sup>(١)</sup>.

أما نظام الحفظ المستخدم فالملفات محفوظة برقم السجل للمبعوث في ترتيب مسلسل بغض النظر عن الدولة المبتعث إليها في حجرة بالدور الثالث بالمجمع تابعة للإدارة العامة للبعوث، ووسيلة الاسترجاع الوحيدة هي قاعدة بيانات غير وافية وغير مسموح بالاطلاع عليها<sup>(٢)</sup>، إنما هي متاحة من خلال حاسب آلي بمكتب سكرتير الإدارة بالدور الأول بالمجمع، مما يُشكل صعوبة في الاسترجاع بالنسبة لموظف الحفظ نفسه، والذي يرجع إلى السكرتير للحصول على أرقام الملفات المراد استرجاعها لحاجة العمل.

من الملاحظ أن طول مدة الحفظ للملفات لم تؤثر على حالتها المادية بصفة كبيرة، فنادرا ما نجد ملف متهالك<sup>(٣)</sup>، وإنما كانت هناك بعض الأوراق الممزقة؛ لأن حجمها أكبر من حجم الملف<sup>(٤)</sup>، أو لعدم وجود قوائم لحمل الملفات على الأرفف

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١١٦٣٨٢).

(٢) تم إنشاء القاعدة عام ٢٠١٤؛ حيث تشمل البيانات التالية: رقم السجل- اسم المبعوث- الدولة- رقم الملف القديم (حيث كان يستخدم ترقيم مسلسل للملفات بغض النظر عن قدم أو حداثة الملف) - نوع الملف (لونه وجديد أو وسط أو قديم) - رقم الكرتونة (كانت توضع الملفات في صناديق من الورق المقوى لعدم وجود دواليب للحفظ).

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٨٤١٣٧)، (١٢٣٥٢٤).

(٤) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٣٤٩١٨)، (٧٨٧٥٩)، (١٤١٥٠٦).

حيث إنها تحفظ بشكل رأسي<sup>(١)</sup>، بالإضافة إلى وجود بعض آثار للرطوبة على عدد محدود من الأغلفة<sup>(٢)</sup>، ولكن الشائع تمزق الأغلفة نتيجة لكثرة عدد الوثائق المحفوظة بها مما اضطر الإدارة لوضع كل ملف متهالك داخل ملف آخر جديد<sup>(٣)</sup>.



جدير بالذكر أن كل دولة من الدول لها ملف بإدارة البحوث الإسلامية بمجمع البحوث الإسلامية يسمى (عموميات دولة كذا)؛ فمثلا نجد ملف "عموميات إريتريا"، يضم الملف كل ما يخص الدولة من مراسلات خاصة بالبعثات المرسله إليها مثل: قرارات وكيل الأزهر لسفر المبعوثين، والمراسلات بين البعثة والإدارة، كذلك المراسلات بين سفارة مصر بإريتريا ومجمع البحوث، ويُحفظ ملف "عموميات إريتريا" في حجرة بالطابق الأول من المجمع بإدارة البحوث ويُطلق عليها "غرفة الكنترول" لأنها خاصة بنتائج امتحانات المبعوثين<sup>(٤)</sup>.

### ٣- الوصف الأرشيفي للملفات

الوصف هو عملية السيطرة العقلية على المقتنيات عن طريق إعداد، وتجهيز أدوات البحث (وسائل الإيجاد) لضبط محتويات الأرشيف، لتسهيل الضبط، والاطلاع على المحفوظات المقتناة، والتي تساعد الباحث على تحديد الوثائق

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٣٤٩١٨)، (١٠٩١٢٦).

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٤٣٧١٨)، (٤٩٥٨٥)، (١٢٧٢٢٣).

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٤٩٥٨٥).

(٤) وقد تم الاعتماد عليه في الدراسة وذلك لقيمه المعلوماتية، كما تم نشر بعض من الوثائق التي يحتويها.

المتصلة بموضوعه، وتسهل استخدام الوثائق<sup>(١)</sup>، وهو أيضًا مجموعة من الإجراءات الفنية التي تلي عملية ترتيب الوثائق الأرشيفية، والغرض منها تحديد، وشرح مضمون المواد الأرشيفية من أجل تيسير إمكانية الحصول عليها<sup>(٢)</sup>، كما يتضمن الوصف جمع المعلومات عن الوثائق، وعن منشئها، ثم تنظيمها، والتحكم في هذه المعلومات عقليًا وإداريًا، وإتاحة استخدامها داخل، وخارج مستودع الأرشيف<sup>(٣)</sup>؛ لجعل المواد الأرشيفية معروفة للباحثين ليتابعوا اهتماماتهم، ويحصلوا على معلومات وثيقة الصلة ببحوثهم، ولتطبيق هذا التعريف على ملفات المبعوثين؛ تم إعداد وسائل إيجاد سهولة استرجاعها، بطاقات وصف أرشيفي متعدد المستوى لملفات مبعوثي الأزهر الشريف إلى دولة إريتريا وفقًا للتقنين الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD)، وقائمة حصرية بالملفات<sup>(٤)</sup>، وهي كالآتي:

(١) سلوى على ميلاد. (٢٠٠٧). قاموس مصطلحات الوثائق، والأرشيف، والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، مادة ١٦٤.

(٢) Cunningham, Adrian. (2001): Recent Developments in Standards for Archival Description and Metadata. University of Toronto, p1.

(٣) سلوى على ميلاد. (٢٠٠٣): أسس، وقواعد ترتيب، ووصف الوثائق الأرشيفية (التصنيف والفهرسة). مجلة المكتبات، والمعلومات العربية ع ٣٤، ص ١١٧.

(٤) قائمة حصرية: أداة من أدوات البحث (وسيلة إيجاد) تحتوي على بيان بالوثائق الجارية، أو الأرشيفية على مستوى الوثيقة، أو المتكاملة الأرشيفية، أو الأقسام، أو السلاسل، أو الأشكال المادية، أو الوثائق المفردة، وقد تكون هذه القائمة أبجدية، أو تاريخية، أو رقمية مدونة على بطاقات، أو في مجلدات للوثائق، وتميز بالإيجاز، والهدف منها تيسير عملية البحث العلمي، وإتاحته، كما قد تشمل القائمة على محتويات ملف، أو دوسيه، ومرفقة بذلك الدوسيه. سلوى على ميلاد. قاموس مصطلحات الوثائق، والأرشيف والمعلومات، مرجع سابق، مادة

١/٣ بطاقات وصف أرشيفي متعدد المستوى لملفات مبعوثي الأزهر الشريف إلى دولة إريتريا وفقاً للتقنين الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD)، تشمل:

٣ / ١ أ بطاقة وصف للسلسلة الفرعية.

٣ / ١ ب بطاقات وصف لنماذج من الملفات.

٣ / ١ ج بطاقات وصف لنماذج من الوثائق.

٣ / ١ أ بطاقة وصف السلسلة الفرعية لملفات مبعوثي الأزهر الشريف إلى دولة إريتريا:

تم إعداد بطاقة وصف للسلسلة محل الدراسة طبقاً لقواعد التقنين الدولي للوصف الأرشيفي ISAD، واشتملت البطاقة على العناصر الستة والعشرين للوصف؛ وذلك لوصف السلسلة والتعريف بمحتوياتها بشكل كامل ودقيق.

رمز الإرجاع: ج.م.ع / م.ب.إ. / م.إ. / ١٦٧٤٥، ٢٤٤٤١، ٣٠٥٣٩، ٣٣٥٥٥، ٣٤٩١٨

٤٣٧١٨، ٤٤٦١٥، ٤٦٤٢٣، ٤٩٥٨٥، ٥٣٣٦٦

٥٣٧٢٠، ٧٥٨١٩، ٧٥٨٤٩، ٧٧٧٣١، ٧٨٧٥٩

٧٨٨٢٦، ٨٤١٣٧، ٨٤٢٦٠، ٨٤٤٤٩، ٨٧٨٧١

٨٨٠٧٣، ٨٨٤٨٧، ٩١١٧٠، ٩٢٠٣٨، ٩٣٢٠٨

٩٣٣٣٣، ٩٣٥٨٦، ٩٣٦٧١، ٩٤١٤٩، ٩٤١٥٦

٩٤٨٠١، ٩٥٢٢٤، ٩٦٩١٧، ١٠١٩١٦، ١٠٦٥١٨

١٠٩١٢٦، ١١٣٩٨٠، ١١٥٤٠٧، ١١٦٣٨٢، ١١٦٩٣٢

١٢٣٥٢٤، ١٢٧٢٢٣، ١٤١٥٠٦، ١٧٥٢٥١<sup>(١)</sup>

(١) ج.م.ع: جمهورية مصر العربية

م.ب.إ.: مجمع البحوث الإسلامية

م.إ.: مبعوثو إريتريا.

⌂: رمز الملفات



العنوان: ملفات مبعوثي الأزهر الشريف إلى دولة إريتريا.

التواريخ القصوى: ١/١٢/١٩٩٤ - ٢١/٣/٢٠٢٣.

مستوى المادة الموصوفة: سلسلة فرعية.

مُدَى ونوع المادة الموصوفة: سلسلة فرعية تشتمل على أربعة وأربعين (٤٤) ملفاً.

مصدر الوثائق (المنشئ): إدارة البحوث الإسلامية التابعة للأمانة العامة للبعوث بمجمع البحوث الإسلامية.

التاريخ الإداري للمنشئ: قررت إدارة الأزهر عام ١٩٤٥م إنشاء مكتب ملحق بمكتب شيخ الأزهر، بعد موافقة مجلس الوزراء حيث أطلق عليه "مكتب البحوث والثقافة" ومهمته نشر الثقافة الإسلامية والاتصال بالعالم الخارجي عن طريق اختيار العلماء للتدريس في الخارج وتسهيل سفرهم، والاتصال بهم في الجهات التي يوفدون إليها، ثم في عام ١٩٤٩م تحول مسمى المكتب إلى "مراقبة البحوث والثقافة الإسلامية"، واقتصر عمله على نشر الثقافة الإسلامية عن طريق البحوث وإرسال الكتب للمسلمين في مختلف الدول، ثم بصدر قانون عام ١٩٦١م بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها؛ ووفقاً للمادة الخامسة عشرة (١٥) تم إنشاء مجمع البحوث الإسلامية فهو الهيئة العليا للبحوث الإسلامية، التي تعمل على تجديد الثقافة الإسلامية وتجريدها من التعصب السياسي والمذهبي، وكان المجمع في بداية نشأته من ضمن مبنى مشيخة الأزهر ثم انفصل عنها في أواخر الثمانينيات إلى بناء مستقل في شارع الطيران خلف مبنى التأمين الصحي بمدينة نصر بالقاهرة، مع استمرار تبعية إدارته إلى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر باعتباره إحدى الهيئات الدينية التابعة للأزهر الشريف، وفي عام ٢٠١٤م تم نقله إلى مدينة البحوث الإسلامية بالدراسة وذلك لتجديد المبنى، ثم أُعيد في عام ٢٠١٩م إلى مكانه الأصلي، ويضم هيكل المجمع عدة أمانات منها الأمانة العامة للبعوث؛ وتنشق منها الإدارة العامة

للبعوث الإسلامية؛ حيث تشرف على مبعوثي الأزهر من مدرسين ووعاظ خارج الدولة للتدريس ونشر الثقافة العربية والإسلامية، وشرح مفاهيم الإسلام الصحيحة، وتعليم مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، وذلك سواء على نفقة الأزهر الشريف (مرتبات - نفقات سفر - بدل سكن - علاج) أم على نفقة الدول المستعيرة<sup>(١)</sup>.

تاريخ نمو الوثائق لدى منشئها: بدأ تدوين الوثائق منذ ١٩٩٤.

تاريخ الحفظ أو الوصاية من قبل المنشئ: سنة ١٩٩٤.

المصدر المباشر للاقتناء: مجمع البحوث الإسلامية.

المحتوى الموضوعي: تشتمل السلسلة الفرعية على ملفات مبعوثي الأزهر الشريف إلى دولة إريتريا؛ ويشتمل كل ملف على صورة المؤهل الدراسي، صورة البطاقة الشخصية، صورة جواز السفر، طلب إعارة، بطاقة ترشيح للإعارة، صحيفة أحوال المعار، استمارة بيانات سفريات مبعوث، إقرار المبعوث بإخطار الإدارة العامة للبعوث بتاريخ وموعد مغادرة الوطن، إقرار بصحة البيانات، خطاب القومسيون الطبي بسلامة المبعوث، صورة من أرقام حسابات المبعوث بالبنوك، صورة خطاب سداد صندوق التكافل، خطاب إخلاء طرف من الأزهر، نموذج خطاب من الإدارة العامة للبعوث إلى إدارة شؤون التصديقات والأجانب بوزارة الخارجية لمنح المبعوث تأشيرة دخول إريتريا، نموذج خطاب لطلب تصريح عمل للمبعوث من الإدارة العامة للبعوث إلى قسم تصاريح العمل بالهيئات الأجنبية بمصلحة الأمن

(١) لمزيد من التفصيل عن مجمع البحوث الإسلامية انظر: حميدة حامد السيد إبراهيم: مرجع سابق، محمد علي حلة: مرجع سابق، ص ص ٣٦٥-٣٦٧، محمد علي عبد الحفيظ، عبد المنعم عبد الرحمن العدوي، الحسيني حسن حماد: مرجع سابق، ص ٥٩-٦٠، ٦٧، ١٦٩، ١٨٦-١٨٧.



العام بوزارة الداخلية، خطابات إلى قسم شؤون العاملين لتحرير ومراجعة مرتبات المبعوث، خطاب بسداد المستحقات (للأجور المتغيرة/ المعاشات)، استمارة مفردات مرتب، برقية تبليغ الإدارة بالسفر، خطاب يفيد مباشرة المبعوث لعمله من مقر البعثة، تقرير عن المبعوث لعام دراسي من رئيس البعثة للإدارة، إقرار عودة للمبعوث، إقرار استلام عمل بالأزهر بعد انتهاء فترة البعثة.

معلومات التقويم والاستبعاد: حُفِظَتْ حَفْظًا دَائِمًا.

تغييرات التراكم: ما زالت الملفات تنمو.

نظام الترتيب: الملفات مرتبة برقم تسجيل المبعوث عند تعيينه بالأزهر الشريف، والوثائق داخل الملفات أغلبها مرتب ترتيباً تاريخياً من الأحدث إلى الأقدم.

الوضع القانوني: محفوظة بالإدارة العامة للبعوث الإسلامية؛ نظراً لحاجة العمل إليها.

شروط الإتاحة: متاحة للاطلاع بعد الحصول على تصريح من الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية.

شروط النشر والنسخ والتصوير: متاح النشر والنسخ، وغير متاح التصوير.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها: اللغة العربية - خط الرقعة - خط النسخ.

الخصائص المادية: أغلب الملفات بحالة جيدة.

وسائل الإيجاد: قاعدة بيانات غير مصرح بالاطلاع عليها، وتوجد على حاسب

آلي بمكتب سكرتير الإدارة، تتضمن رقم مسلسل، رقم السجل للمبعوث، اسم



المبعوث، الدولة المبتعث إليها، رقم الملف القديم، نوع الملف<sup>(١)</sup>، رقم الكرتونة<sup>(٢)</sup>.

مكان الأصول: الإدارة العامة للمبعوث الإسلامية بمجمع البحوث الإسلامية.

النسخ المتاحة: لا يوجد.

المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة بدار الوثائق القومية: وثائق وزارة الخارجية- وثائق الأزهر الشريف- وثائق مجلس الوزراء.

المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة في أماكن حفظ أخرى: بعض الوثائق الخاصة بالمبعوثين محفوظة في ملفاتهم بالمناطق الأزهرية التابعين لها. منشورات اعتمدت على المادة الموصوفة:

نيفين أحمد عرفة. (٢٠٢٤). ملفات مبعوثي الأزهر الشريف بمجمع البحوث الإسلامية إلى دولة إريتريا في الفترة (١٩٩٤-٢٠٢٣). دراسة أرشيفية. مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية، عدد ٣٩، مج ٢.

١/٣ ب/ بطاقات وصف لنماذج من ملفات المبعوثين المصريين إلى دولة إريتريا تم إعداد بطاقات وصف لنماذج من الملفات، وقد تم اختيار ثمانية عناصر من عناصر التقنين الدولي للوصف الأرشيفي؛ لتناسب مع الملفات الموصوفة، وحتى لا يتم تكرار بعض البيانات والمعلومات التي سبق إدراجها في بطاقات وصف السلسلة الفرعية، بالإضافة إلى أن هذه العناصر تقدم لنا جميع البيانات والمعلومات الخاصة بكل ملف، وتؤدي إلى التعريف بالملف ووصفه وصفاً دقيقاً.

(١) المقصود لونه وما إذا كان قديماً أم جديداً.

(٢) نظراً لعدم وجود وحدات للتخزين كانت الملفات توضع في صناديق من الورق المقوى، إلى أن تم شراء وحدات خشبية للتخزين ذات أرفف مفتوحة، وذلك اعتباراً من شهر أبريل ٢٠٢٤.

### البطاقة الأولى

رمز الإرجاع: ج.م.ع / م.ب.إ.م / إ.م. / ٨٤١٣٧.

العنوان: ياسر أحمد عبد المقصود أبو نجله.

التواريخ القصوى: ١ / ١٢ / ١٩٩٤ - ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٠.

مستوى المادة الموصوفة: ملف.

مدى ونوع المادة الموصوفة: ملف يشتمل على مائة وثمانى عشرة (١١٨) وثيقة.

نظام الترتيب: الوثائق مرتبة داخل الملف ترتيبا تاريخيا من الأحدث إلى

الأقدم.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها: اللغة العربية وخط الرقعة.

الخصائص المادية: الملف ممزق الأطراف وتم تدوين بيانات المبعوث عليه من

الخارج.

### البطاقة الثانية

رمز الإرجاع: ج.م.ع / م.ب.إ.م / إ.م. / ٤٩٥٨٥.

العنوان: محمود أبو سريع مصطفى عبد العزيز.

التواريخ القصوى: ٢٣ / ٨ / ١٩٩٥ - ٢٠ / ٩ / ١٩٩٧.

مستوى المادة الموصوفة: ملف.

مدى ونوع المادة الموصوفة: ملف يشتمل على ست وخمسين (٥٦) وثيقة.

نظام الترتيب: الوثائق مرتبة داخل الملف ترتيبا تاريخيا من الأحدث إلى

الأقدم.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها: اللغة العربية وخط الرقعة.

الخصائص المادية: الملف ممزق وعليه آثار رطوبة وتم وضعه داخل ملف آخر

جديد.

### البطاقة الثالثة

رمز الإرجاع: ج.م.ع / م.ب.إ.م / إ.م. / ٣٣٥٥٥.

العنوان: عمرو إبراهيم غيث اسماعيل.

التواريخ القصوى: ١/١/١٩٩٨ - ٥/٨/٢٠٠٨.

مستوى المادة الموصوفة: ملف.

مدى ونوع المادة الموصوفة: ملف يشتمل على تسع وستين (٦٩) وثيقة.

نظام الترتيب: الوثائق مرتبة داخل الملف ترتيبا تاريخيا من الأحدث إلى الأقدم.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها: اللغة العربية وخط الرقعة.

الخصائص المادية: الملف عليه آثار أتربة وممزق من الأطراف ومدون عليه من

الخارج بيانات المبعوث.

### البطاقة الرابعة

رمز الإرجاع: ج.م.ع / م.ب.إ.م / إ.م. / ٧٥٨١٩.

العنوان: عصام عبد اللطيف حسين بكر.

التواريخ القصوى: ٢/١١/٢٠٠٠ - ٢١/٨/٢٠١٧.

مستوى المادة الموصوفة: ملف.

مدى ونوع المادة الموصوفة: ملف يشتمل على ست وسبعين (٧٦) وثيقة.

نظام الترتيب: الوثائق مرتبة داخل الملف ترتيبا تاريخيا من الأحدث إلى الأقدم.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها: اللغة العربية وخط الرقعة وخط النسخ.

الخصائص المادية: الأوراق داخل الملف بحالة جيدة، ولكن الملف متهالك

فتم وضعه داخل ملف آخر جديد من الورق المقوى وتم جمع الملفين مع بعضهما



بالدبابيس المعدنية، كما ووجدت بعض أوراق الملف أكبر من حجمه مما أدى إلى تمزق الأطراف مثل "نموذج كشف ماهية".

#### البطاقة الخامسة

رمز الإرجاع: ج.م.ع / م.ب.إ.م / م.إ.م / ٧٨٨٢٦.

العنوان: محمد عبد القوي علي سليم.

التواريخ القصوى: ١٠/١١/٢٠٠٠ - ١٢/٢/٢٠٢٠.

مستوى المادة الموصوفة: ملف.

مدى ونوع المادة الموصوفة: ملف يشتمل على أربع وتسعين (٩٤) وثيقة.

نظام الترتيب: الوثائق مرتبة داخل الملف ترتيبا تاريخيا من الأحدث إلى الأقدم.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها: اللغة العربية وخط الرقعة وخط النسخ.

الخصائص المادية: الملف بحالة جيدة.

#### البطاقة السادسة

رمز الإرجاع: ج.م.ع / م.ب.إ.م / م.إ.م / ١٧٥٢٥١.

العنوان: محمد حسن محمد جاد الرب.

التواريخ القصوى: ٣٠/٨/٢٠٠٦ - ٢٧/٥/٢٠٠٨.

مستوى المادة الموصوفة: ملف.

مدى ونوع المادة الموصوفة: ملف يشتمل على أربعين (٤٠) وثيقة.

نظام الترتيب: الوثائق مرتبة داخل الملف ترتيبا تاريخيا من الأحدث إلى الأقدم.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها: اللغة العربية وخط الرقعة.

الخصائص المادية: الملف بحالة جيدة.

١/٣ ج بطاقات وصف نماذج من الوثائق.

### البطاقة الأولى

رمز الإرجاع: ج.م.ع / م.ب.إ.م / ح / ٣٤٩١٨ / \* (١) / (د.ر) (٢).

العنوان: طلب من المبعوث صبري محمود عزب الحديدي إلى إدارة البعث يطلب إعطائه خطاب لوزارة الخارجية.

التواريخ القصوى: ١٣ / ١ / ١٩٩٩.

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة.

مدى ونوع المادة الموصوفة: وثيقة مفردة وعدد سطورها ثمانية (٨) أسطر.

المحتوى الموضوعي: طلب من المبعوث صبري محمود عزب الحديدي إلى إدارة البعث يطلب إعطائه خطاب لوزارة الخارجية وذلك للحصول على تأشيرة دخول دولة إريتريا.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها: اللغة العربية وخط الرقعة.

الخصائص المادية: حالة الوثيقة جيدة.

### البطاقة الثانية

رمز الإرجاع: ج.م.ع / م.ب.إ.م / ح / ١١٣٩٨٠ / \* (د.ر).

العنوان: تقرير سنوي من رئيس البعثة عن المبعوث الشحات محمد شحاته النعيري.

التواريخ القصوى: ١٤ / ٥ / ٢٠٠١.

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة.

مدى ونوع المادة الموصوفة: وثيقة مفردة وعدد سطورها عشرون (٢٠) سطرًا.

(١) رمز الوثيقة

(٢) دون رقم



المحتوى الموضوعي: تقرير سنوي بالدرجات من رئيس البعثة عن المبعوث الشحات محمد شحاته النعيري، وأنه يتقن عمله، ويحافظ على المواعيد الرسمية، ومظهره جيد، كما يؤدي رسالته في المساجد إلى جانب عمله، ويجيد التصرف في الأمور بحكمة، ويتعاون مع الجميع.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها: اللغة العربية وخط الرقعة.

الخصائص المادية: حالة الوثيقة جيدة.

### البطاقة الثالثة

رمز الإرجاع: ج.م.ع / م.ب.إ.م / ١٢٣٥٢٤ / \* / (د.ر).

العنوان: إقرار من المبعوث محمد عبد الحي الجوهري الجوهري بتسلمه جميع مستحقاته.

التواريخ القصوى: ١ / ٨ / ٢٠٠١.

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة.

مدى ونوع المادة الموصوفة: وثيقة مفردة وعدد سطورها عشرة (١٠) أسطر.

المحتوى الموضوعي: إقرار من المبعوث محمد عبد الحي الجوهري الجوهري بتسلمه جميع مستحقاته المالية عن مدة إبعثته إلى دولة إريتريا منذ عام ١٩٩٩ م وحتى عودته عام ٢٠٠١ م.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها: اللغة العربية وخط الرقعة.

الخصائص المادية: حالة الوثيقة جيدة.

### البطاقة الرابعة

رمز الإرجاع: ج.م.ع / م.ب.إ.م / ٧٥٨١٩ / \* / ٤٧.

العنوان: إقرار وتعهد من المبعوث عصام عبد الطيف حسين بكر بتقديم أوراق أولاده بمدارس إريتريا.

التواريخ القصوى: ١٣ / ٧ / ٢٠٠٢.

مستوى المادة الموصوفة : وثيقة مفردة.

مدى ونوع المادة الموصوفة: وثيقة مفردة وعدد سطورها اثنا عشر (١٢) سطراً.

المحتوى الموضوعي: إقرار وتعهد من المبعوث عصام عبد الطيف حسين بكر

بتقديم أوراق أولاده بمدارس إريتريا وإحضار ما يفيد ذلك إلى إدارة البعوث.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها: اللغة العربية وخط الرقعة.

الخصائص المادية: حالة الوثيقة جيدة.

٢/٣ قائمة حصرية بملفات مبعوثي الأزهر الشريف إلى إريتريا

تم حصر الملفات حيث بلغ عددها أربعة وأربعين (٤٤) ملفاً أثناء فترة الدراسة

(١٩٩٤-٢٠٢٣)، وقد تم ترتيبها هجائياً بالاسم مع ذكر بيانات كل مبعوث التي

تشمل اسمه ورقم السجل الخاص به ومذهبه والدرجة الوظيفية والفترة التاريخية

للبعثة والفترة التاريخية للملف الخاص به ووظيفته، وقد تبين من الحصر تنوع

الدرجات الوظيفية للمبعوثين وهذا يوضح اختلاف الخبرات المرسله لنشر الثقافة

العربية والإسلامية في إريتريا، وكذلك اختلاف مذاهبهم لإتاحة الفرصة لتعليم أبناء

إريتريا الإسلام بمذاهبه المختلفة، أيضاً تبين أن الأزهر اهتم بإرسال المبعوثين في

تخصصات مختلفة مثل اللغة العربية والمواد الشرعية والعلوم والرياضيات والتاريخ

والجغرافيا لتعليم الطلبة الإريتريين وزيادة الوعي والمعرفة لديهم، هذا إلى جانب

الوعظ والإرشاد، وإمامة المصلين، وإلقاء المحاضرات في الندوات والاحتفالات،

بالإضافة إلى المشاركة في كتابة المقالات الصحفية، والجدول التالي يوضح بيانات

المبعوثين وفقاً للملفات الخاصة بهم:



جدول رقم (٢) قائمة حصرية بملفات مبعوثي الأزهر الشريف إلى إريتريا

رقم	اسم المبعوث	رقم السجل	المذهب	الدرجة	الفترة التاريخية للبعثة	الفترة التاريخية للملف	وظيفة المبعوث
١	أبو بكر حسني عبد الكريم أبو بكر	٩٣٥٨٦	حنفي	الثانية	٢٠٠٢-٢٠٠٤	٢٠٠١/١١/٢١-٢٠٠٤/٧/٦	مدرس علوم شرعية
٢	أحمد سعيد محمد مصطفى	٨٧٨٧١	شافعي	الأولى	٢٠٠٥-٢٠٠٨	٢٠٠٤/١٠/٣-٢٠٢١/٣/١	مدرس علوم شرعية
٣	أحمد فهميم السيد النجار	١٦٧٤٥	شافعي	الأولى	٢٠٠٦-٢٠٠٧	٢٠٠٦/٦/٨-٢٠٠٧/٧/٣٠	مدرس لغة عربية ورئيس بعثة
٤	أحمد كمال أحمد خليفة	٥٣٧٢٠	----	الثانية	٢٠٠٤-٢٠٠٥	٢٠٠٣/١١/٢-٢٠٠٥/١١/٢٤	مدرس علوم
٥	أحمد محمد أبو النصر محمد محمد	١٠٦٥١٨	مالكي	الثالثة	١٩٩٨-٢٠٠٢	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٠٠٢/٨/١٧	مدرس علوم شرعية
٦	أحمد محمد محمد السنهوري	١٤١٥٠٦	حنفي	الأولى	٢٠٠٥-٢٠٠٨	٢٠٠٣/١٢/٦-٢٠١٩/٤/٣٠	مدرس علوم شرعية
٧	أحمد مصطفى علي الطنطاوي	١٠١٩١٦	شافعي	الأولى	٢٠٠٥-٢٠٠٨	٢٠٠٣/١٢/١٣-٢٠٢١/٦/٧	مدرس لغة عربية
٨	أكرم السعيد الدارموني السيد	٩٤٨٠١	شافعي	الثانية	٢٠٠٣-٢٠٠٥	٢٠٠٣/١١/٣٠-٢٠٢١/٤/٦	مدرس رياضيات
٩	ثروت أحمد إبراهيم الغندور	٨٨٤٨٧	شافعي	الثانية	٢٠٠٣-٢٠٠٦	٢٠٠٢/١٢/١-٢٠٢٢/٤/٢٢	مدرس علوم شرعية
١٠	حامد رياض عبد العاطي مسعود	٩٣٦٧١	مالكي	الثانية	٢٠٠٢-٢٠٠٥	٢٠٠١/٨/٩-٢٠٠٥/٧/٢٤	مدرس علوم شرعية



رقم	اسم المبعوث	رقم السجل	المذهب	الدرجة	الفترة التاريخية للبعثة	الفترة التاريخية للملف	وظيفة المبعوث
١١	حمدي عبد الحميد حسنين محمد	١٢٧٢٢٣	مالكي	الثانية	٢٠٠٤-٢٠٠٧	٢٠٠٣/١١/١٣-٢٠٢٢/١٠/٥	مدرس علوم شرعية
١٢	زكريا محمد عز العرب سعد الدين الفقي	٥٣٣٦٦	---	الأولى	٢٠٠٤-٢٠٠٧	٢٠٠٣/١٢/٦-٢٠٢٣/٣/٢١	مدرس علوم
١٣	سعد أحمد محمد عبد الصمد	١١٥٤٠٧	مالكي	الثانية	٢٠٠٤-٢٠٠٧	٢٠٠٣/١٢/٢٥-٢٠١٨/٥/٢	مدرس علوم شرعية
١٤	سيد أحمد أحمد غلوش	٧٧٧٣١	مالكي	الثانية	٢٠٠٢-٢٠٠٥	٢٠٠١/١٢/٢-٢٠١٨/٧/١٧	مدرس لغة عربية
١٥	الشحات محمد شحاتة النقيري	١١٣٩٨٠	مالكي	الثالثة	١٩٩٨-٢٠٠٢	١٩٩٧/١٠/١٨-٢٠٠٢/٧/١٦	مدرس لغة عربية
١٦	صبري محمود العزب الحديدي	٣٤٩١٨	---	الثانية	١٩٩٨-٢٠٠٠	١٩٩٨/١٢/٢٤-٢٠٠٦/٧/٥	مدرس علوم
١٧	عبد الحميد محمد علي العدوي	١١٦٣٨٢	شافعي	الأولى	٢٠٠٦-٢٠٠٨	٢٠٠٥/١١/١٥-٢٠١٨/٢/٥	مدرس علوم شرعية
١٨	عبد الرسول عبد العاطي سليمان فضيلة	٩٤١٤٩	شافعي	الأولى	٢٠٠٥-٢٠٠٨	٢٠٠٤/١٠/٢١-٢٠١٨/٩/٢٦	مدرس علوم شرعية
١٩	عبد السلام سعد إسماعيل أحمد	١١٦٩٣٢	شافعي	الأولى	٢٠٠٦-٢٠٠٨	٢٠٠٥/١١/١٥-٢٠٢٠/٨/١٢	مدرس علوم شرعية
٢٠	عبد السلام عبد رسلان عبد السلام	١٠٩١٢٦	شافعي	الثانية	١٩٩٩-٢٠٠٢	١٩٩٥/١٠/١٠-٢٠١٦/٨/٧	مدرس علوم شرعية
٢١	عبد الله علي محمد غزال	٤٦٤٢٣	---	الأولى	٢٠٠٠-٢٠٠٤	١٩٩٩/١١/١١-٢٠١٩/١/٢٠	مدرس علوم

رقم	اسم المبعوث	رقم السجل	المذهب	الدرجة	الفترة التاريخية للبعثة	الفترة التاريخية للملف	وظيفة المبعوث
٢٢	عصام عبد اللطيف حسين بكر	٧٥٨١٩	شافعي	الثانية	٢٠٠٠	٢٠١٧/٨/٢١ -٢٠٠٠/١١/٢	مدرس لغة عربية
٢٣	عصام محمد عبد الفتاح محمد	٩٤١٥٦	----	الأولى	٢٠٠٨	٢٠٠٨/٨/١٧ -٢٠٠٣/١٢/١٣	مدرس رياضيات
٢٤	علي أحمد عطية المدبولي	٧٥٨٤٩	شافعي	الأولى	٢٠٠٤	٢٠١٧/٣/١٣ -٢٠٠٥/٨/١	مدرس لغة عربية
٢٥	علي فرغلي عبد المعطي صالح	٧٨٧٥٩	مالكي	الثانية	٢٠٠١	٢٠٢١/٧/١٥ -٢٠٠١/١١/٢٣	مدرس لغة عربية
٢٦	عمرو إبراهيم غيث اسماعيل	٣٣٥٥٥	شافعي	الثانية	٢٠٠٣	٢٠٠٨/٨/٥ -١٩٩٨/١١/١	مدرس علوم
٢٧	فتحي شحاتة مصطفى نصار	٩٥٢٢٤	مالكي	الثانية	٢٠٠٦	٢٠١٩/٥/٢٧ -٢٠٠٢/١١/٢٣	مدرس علوم شرعية
٢٨	محمد أحمد محمود أحمد الرسه	٨٤٤٤٩	مالكي	الأولى	٢٠٠٨	٢٠٢٠/٣/٤ -٢٠٠٤/١٢/١٣	مدرس لغة عربية
٢٩	محمد بكر سعد إبراهيم	٣٠٥٣٩	شافعي	الثانية	٢٠٠٣	٢٠٠٣/٨/١٧ -١٩٩٨/١٠/٢٧	مدرس رياضيات
٣٠	محمد حسني محمد جاد الرب	١٧٥٢٥١	مالكي	الأولى	٢٠٠٧	٢٠٠٨/٥/٢٧ -٢٠٠٦/٨/٣٠	مدرس علوم شرعية
٣١	محمد رشاد محمد إبراهيم	٨٨٠٧٣	مالكي	الأولى	٢٠٠٨	٢٠٢٢/٨/٣٠ -٢٠٠٤/١١/٢٠	مدرس علوم شرعية
٣٢	محمد عباس محمود محمد الشافعي	٢٤٤٤١	شافعي	الأولى	٢٠٠٦	٢٠١٨/٥/١٩ -٢٠٠٤/٥/٢٣	مدرس لغة عربية ورئيس بعثة
٣٣	محمد عبد الحي الجوهري الجوهري	١٢٣٥٢٤	شافعي	الثالثة	٢٠٠١	٢٠٠١/٧/٣١ -١٩٩٨/١٢/٢٤	مدرس لغة عربية

رقم	اسم المبعوث	رقم السجل	المذهب	الدرجة	الفترة التاريخية للبعثة	الفترة التاريخية للملف	وظيفة المبعوث
٣٤	محمد عبد الفتاح أبو زيد	٩٢٠٣٨	مالكي	الثانية	٢٠٠٤ - ٢٠٠٧	٢/١١/٢٠٠٣ - ١٠/١/٢٠١٧	مدرس لغة عربية
٣٥	محمد عبد الفتاح رويحي محمد	٩٦٩١٧	حنفي	الثالثة	١٩٩٩ - ٢٠٠٣	٢٩/١٠/١٩٩٨ - ١٠/٩/٢٠٠٣	مدرس علوم شرعية
٣٦	محمد عبد القوي علي سليم	٧٨٨٢٦	مالكي	الثانية	٢٠٠٠ -	١٠/١١/٢٠٠٠ - ١٢/٢/٢٠٢٠	مدرس لغة عربية
٣٧	محمد عبد رب الرسول رمضان طاحون	٤٤٦١٥	---	الأولى	٢٠٠٢ - ٢٠٠٤	١٩/٨/٢٠٠٢ - ١٣/٢/٢٠١٩	مدرس علوم
٣٨	محمود أبو سريع مصطفى عبد العزيز	٤٩٥٨٥	شافعي	الثالثة	١٩٩٥ - ١٩٩٧	٢٣/٨/١٩٩٥ - ٢٠/٩/١٩٩٧	مدرس لغة عربية
٣٩	محمود رمضان منير السيد متولي	٩١١٧٠	حنفي	الثانية	٢٠٠١ - ٢٠٠٥	٣/١٢/٢٠٠٠ - ١٥/٣/٢٠٢٢	مدرس علوم شرعية
٤٠	محي الدين عطية التطاوي	٨٤٢٦٠	شافعي	الثانية	١٩٩٩ -	١٨/١٠/١٩٩٨ - ٢٣/٤/٢٠١٧	مدرس حديث وعلوم شرعية
٤١	مساعدة إبراهيم مساعد زين الدين	٩٣٢٠٨	شافعي	الثالثة	١٩٩٨ - ٢٠٠٢	١٣/١٠/١٩٩٧ - ٧/١٠/٢٠٠٢	مدرس لغة عربية
٤٢	مصطفى أبو السعود عبد المنعم عبد السميع	٤٣٧١٨	شافعي	الثالثة	١٩٩٩ - ٢٠٠١	١٦/١٠/١٩٩٧ - ٢٨/٧/٢٠٠٢	مدرس علوم شرعية
٤٣	مصطفى محمد محمد الضحرائي	٩٣٣٣٣	شافعي	الثانية	٢٠٠٢ - ٢٠٠٥	٢٥/١١/٢٠٠١ - ١٣/١٠/٢٠١٩	مدرس علوم شرعية
٤٤	ياسر أحمد عبد المقصود أبو نجلة	٨٤١٣٧	مالكي	الثالثة	١٩٩٥ - ١٩٩٩	١/١٢/١٩٩٤ - ٨/١٢/٢٠٢٠	مدرس علوم

رقم	اسم المبعوث	رقم السجل	المذهب	الدرجة	الفترة التاريخية للبعثة	الفترة التاريخية للملف	وظيفة المبعوث
							شرعية

ثالثاً: الأهمية المعلوماتية لمفاتي مبعوثي الأزهر الشريف إلى دولة إريتريا:

تبين من خلال دراسة ملفات مبعوثي الأزهر إلى دولة إريتريا أهميتها من خلال بيان دور المبعوثين الأزهريين وتأثيرهم في الشعب الإريتري من عدة جوانب: فمن الجانب الديني والثقافي فالأزهر الشريف هو أحد أدوات القوى الناعمة المصرية، فلقد باشر نشاطه الديني والثقافي عن طريق مبعوثيه ووعاظه لنشر الثقافة الإسلامية والعربية لما يمثلون من أهمية في إظهار سماحة الإسلام بما يحقق رؤيته ورسالته الخالدة، هذا بالرغم من التحديات التي تواجه العمل الدعوي المتمثلة في انتشار الأفكار الشاذة، والتشكيك في ثوابت الدين الإسلامي، وتعتبر البعثات من أهم آليات الأزهر في أفريقيا، فلقد وضحت ملفات الدراسة إسهام مبعوثي الأزهر الشريف في نشر الدين الإسلامي الصحيح سواء بتدريس المواد الشرعية من قرآن وتفسير وفقه وتوحيد، أو المواد غير الشرعية العلمية مثل: العلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ للمراحل التعليمية المختلفة، وتعليم اللغة العربية لمن يرغب من المسلمين باعتبارها لغة القرآن الكريم، وكذلك من خلال خطبة الجمعة والوعظ والإرشاد في المساجد، والدعوة إلى الإسلام وتعليم أحكامه وشرح مبادئه وتعاليمه، وتفسير ما قد يكون غامضاً لدى الناس<sup>(١)</sup>، وأيضاً من خلال الاستفسارات الدينية والفتاوى، إلى جانب إلقاء المحاضرات بالندوات التي ترتبط بالأحداث التاريخية المهمة التي مرت بالأمة الإسلامية والعربية<sup>(٢)</sup>، بالإضافة إلى المقالات الصحفية التي كان المبعوثون

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٩٦٩١٧)، تقرير من مدير

معهد عنسبا وازننت الإسلامي بكرن عن مبعوث الأزهر الشريف في دولة إريتريا، (د.ت).

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٨٤١٣٧)، تقرير سنوي

من مدير معهد عنسبا وازننت الإسلامي بكرن عن أعضاء بعثة الأزهر الشريف في دولة إريتريا

للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨، بتاريخ ٢٣/٤/١٩٩٨، ملف رقم (٣٣٥٥٥)، تقرير من

يشاركون بها في الصحف الإريترية لتنمية وعي أبناء الشعب الإريترى وتزويدهم بالثقافة الإسلامية، وتعريفهم الوسطية والاعتدال الذي يتميز به ديننا الحنيف<sup>(١)</sup>.

كما أظهرت الملفات الجانب الإداري بين الأزهر ومبعوثيه من خلال علاقتهم برئيس البعثة (ممثل جهة العمل) وحلقة الوصل بينهم وبين الأزهر في إريتريا، وهو الذي يلجأ إليه أفراد البعثة في جميع شئونهم، كما أنه يقدم تقارير سنوية من مائة درجة إلى الأزهر عن المبعوثين تشمل تقييم المبعوث من عدة أوجه هي: إتقان العمل - حسن التصرف - المظهر - التعاون - النشاط العام - العلاقة بالآخرين، ويختتم رئيس البعثة تقريره برأيه عن المبعوث من خلال الإشراف عليه وملاحظته مثل "يتقن عمله - يحافظ على مواعيد العمل الرسمية - مظهره جيد - يؤدي رسالته في المساجد إلى جانب عمله - يجيد التصرف في الأمور بحكمة - يتعاون مع الجميع"<sup>(٢)</sup>، وأيضا مثل "يؤدي في حدود المطلوب ويعوزه الإخلاص وينصاع للنصائح والتوجيهات"<sup>(٣)</sup>.



رئيس البعثة عن مبعوث الأزهر الشريف في دولة إريتريا للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١، بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٥.

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١١٦٩٣٢)، شهادة تقدير من إدارة الأوقاف الإسلامية بمصوع إلى أحد مبعوثي الأزهر الشريف في دولة إريتريا، بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١٦.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (١١٣٩٨٠)، تقرير من رئيس البعثة عن مبعوث الأزهر الشريف في دولة إريتريا للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١، بتاريخ ٢٠٠٣/٥/٢٢.

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٩٣٦٧١)، تقرير من رئيس البعثة عن مبعوث الأزهر الشريف في دولة إريتريا للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣، بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٥.

ومن الجانب الاجتماعي فالمبعوثون هم سفراء الأزهر الشريف في الخارج؛ حيث يمثلون صورة مشرفة للإسلام والمسلمين، وقدوة حسنة في المجتمعات التي يعيشون فيها، فمن خلال عملهم يدعون إلى نبذ العنف والتطرف، والعمل على التأثير في تلك المجتمعات وتلبية احتياجاتهم المعرفية، من خلال المنهج الوسطي للأزهر الشريف الذي يقوم بالتواصل المعرفي والحضاري مع مختلف الشعوب لأجل ترسيخ معالم السلام والعيش المشترك بين الناس، والقضاء على البدع والخرافات التي تمس جوهر الدين ومبادئه، فلقد حرص المبعوثون على المعاملة الطيبة مع الإريتريين مما جعل الإريتريين مسرورين بوجودهم وممتنين لهم بخدماتهم الجليلة كما ذكر مدير لجنة الأوقاف الإسلامية بكرن<sup>(١)</sup>، وكانوا يتعاملون مع الطلبة باللين وحسن الخلق فكانوا مشاعل نور وهدى مما زاد من مكانتهم وحب المجتمع لهم، وهذا ما أكد عليه أحد مديري المعاهد الإسلامية في تقريره السنوي لسفير جمهورية مصر العربية بإريتريا<sup>(٢)</sup>، وهذه المعاملة تركز بصمات لا تمحى في قلوب الشعب الإريتري عامة والمسلمين خاصة، كما كان الأزهر يؤمن لخرجيه من الوافدين مصدر رزق عند عودتهم إلى وطنهم لأداء واجب الدعوة من خلال جعلهم مبعوثين محللين على نفقة الأزهر<sup>(٣)</sup>.

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٨٤١٣٧)، تقرير من مدير لجنة الأوقاف الإسلامية بكرن إلى سفير جمهورية مصر العربية بإريتريا عن أعضاء بعثة الأزهر الشريف في دولة إريتريا للعام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧، بتاريخ ٢٠/١/١٩٩٧.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٨٤١٣٧)، تقرير سنوي من مدير معهد عنسبا وازننت الإسلامي بكرن عن أعضاء بعثة الأزهر الشريف في دولة إريتريا للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨، بتاريخ ٢٣/٤/١٩٩٨.

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: ملف عموميات إريتريا، مذكرة إلى سفير جمهورية مصر العربية بشأن طلب السادة مبعوثي الأزهر من الوطنيين الإريتريين إعادة صرف المكافأة الشهرية الخاصة بهم من الأزهر، بتاريخ ٢١/١١/٢٠٠٨.



أما الجانب السياسي فنجد أن العلاقات والصلات بين العرب المسلمين وبلاد شرق أفريقيا من أقدم الصلات، حيث هاجر إليها المسلمون ودخلت قبائل برمتها الإسلام، وكان طبيعياً أن يلعب الأزهر الشريف ومبعوثوه دوراً مهماً ورئيساً لنشر الثقافة الإسلامية والعربية في تلك المنطقة، واتضح هذا الدور بإرسال البعثات الأزهرية إلى إريتريا وزيادة عدد أعضائها خصوصاً بعد ثورة ١٩٥٢ التي حرصت على دعم الأزهر والتمكين له وتوفير كل السبل له ليقوم بأداء رسالته على أكمل وجه، وبالتالي ازدادت العلاقات وتوطدت بين مصر وإريتريا من خلال المبعوثين، وهذا ما تأكده وثائق الدراسة من خلال تقرير مدير لجنة الأوقاف الإسلامية إلى السفير المصري حيث يتقدم بالشكر والتقدير للجهود السامية المبذولة والمواقف الشريفة والخدمات الجليلة من جمهورية مصر العربية والأزهر الشريف للشعب الإريتري<sup>(١)</sup>، ولما كان لرجال الأزهر دور واضح في الكفاح الوطني في مصر فقد انتقل صدى هذا إلى أقطار متعددة في أفريقيا<sup>(٢)</sup>، ومنها إريتريا-عندما كانت تحت سيطرة السلطات الأثيوبية- حيث قاوم الإريتريون المستعمر بعد تلقي التعليم والثقافة على يد رجال الأزهر وكانوا قادة لشعوبهم في حركات المقاومة الوطنية، وهذا انعكس على ما اتبعته السلطات الأثيوبية من التضييق على عمل البعثة الأزهرية بادعاء أنها تدعو إلى العنف ووصل هذا إلى الاستغناء عنها في عام ١٩٦٦م، فزاد دعم الأزهر للمبعوثين المحليين من الإريتريين فهم حلقة الوصل الذين وفدوا إليه وأتموا

(١) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملف رقم (٨٤١٣٧)، تقرير من مدير لجنة الأوقاف الإسلامية بكرن إلى سفير جمهورية مصر العربية بإريتريا عن أعضاء بعثة الأزهر الشريف في دولة إريتريا للعام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧، بتاريخ ٢٠/١/١٩٩٧.

(٢) شوقي عطا الله الجمل. (١٩٨٨). الأزهر ودوره السياسي والحضاري في إفريقيا. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ١٥١-١٥٥.

تعليمهم به، فمنهم من يبعثه الأزهر في بلاده لنشر الثقافة الإسلامية والعربية وذلك بمكافأة شهرية على نفقته<sup>(١)</sup>، ومنهم من يتولى مناصب قيادية في بلاده. وقد استمر أبناء إريتريا في الكفاح حتى استقلالها عام ١٩٩٣م ثم تم إعادة بعثات الأزهر مرة أخرى إلى إريتريا لتواصل عملها في نشر الثقافة العربية والإسلامية.

كما اتضح أهمية ملفات الدراسة من الجانب القانوني حيث توضح مطالب المبعوثين ومطالبتهم لحقوقهم من خلال القضاء الذي يلجئون إليه للحصول على بعض حقوقهم (فروق مالية عن مرتبات أو علاوات - طلب بدل تمثيل دبلوماسي - طلب بدل عدوى) التي يرون أنها مسلوقة، فيرفع المبعوث دعوى بمحكمة القضاء الإداري على جهة الإدارة المتمثلة في الأزهر الشريف، فيما أن يتم الحكم له ويحصل على حقه أو يتم رفض الدعوى لعدم أحقيته<sup>(٢)</sup>.

(١) حيث تحدى الأزهر المستعمر فزاد من عدد الإريتريين المبعوثين الذي يتكفل برواتبهم واعتمد عليهم في ملء الفراغ؛ حيث كانت رواتبهم تحول إليهم عبر السفارة المصرية بأديس أبابا عاصمة إثيوبيا، مجمع البحوث الإسلامية: ملف عموميات إريتريا، مذكرة بشأن طلب تجديد تعيين السادة مبعوثي الأزهر في إريتريا من الوطنيين الإريتريين بمكافأة شهرية على نفقة الأزهر، بتاريخ ٢٠٠٦/٦/١٩، مذكرة إلى سفير جمهورية مصر العربية بشأن طلب السادة مبعوثي الأزهر من الوطنيين الإريتريين إعادة صرف المكافأة الشهرية الخاصة بهم من الأزهر، بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢١.

(٢) مجمع البحوث الإسلامية: ملفات مبعوثي دولة إريتريا، ملفات أرقام (٧٨٨٢٦)، (٩٤١٤٩)، (٩٥٢٢٤)، (١٠١٩١٦)، (١٢٧٢٢٣)، (١٤١٥٠٦).



## النتائج

من خلال دراسة ملفات مبعوثي الأزهر الشريف بمجمع البحوث الإسلامية إلى دولة إريتريا في الفترة (١٩٩٤-٢٠٢٣) دراسة أرشيفية، توصل البحث إلى عدة نتائج هي:



- تبين من الدراسة أن عدد ملفات مبعوثي الأزهر الشريف إلى دولة إريتريا أربعة وأربعون (٤٤) ملفاً وذلك بعد حصرهم حصراً علمياً، محفوظين بإدارة البحوث الإسلامية بمجمع البحوث الإسلامية.

- تم إعداد وسائل إيجاد للملفات بسهولة وسرعة استرجاعها، تتضمن بطاقات وصف أرشيفي متعدد المستوي وفقاً للتقنين الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD)، كما تم إعداد قائمة حصرية بالملفات.

- أوضحت دراسة ملفات المبعوثين إجراءات الابتعاث المتبعة بالأزهر الشريف.

- تبين من الدراسة أهمية ملفات المبعوثين الأزهريين إلى دولة إريتريا والتي تخدم تخصصات مختلفة مثل: علم الوثائق، وعلم الأرشيف، وعلم التاريخ، وعلم السياسة.

- أكدت الدراسة أن البعثة الأزهرية قدمت خدمات جلييلة للإريتريين مثل: التعليم والتدريس، والوعظ والإرشاد، وإمامة المصلين في الصلاة، ومحاربة التبشير، أضف إلى ذلك تغذية الصحف والمجلات بالمقالات لنشر الثقافة العربية والإسلامية وتنمية وعي الشعب الإريتري.

- أوضحت الدراسة الصعوبات التي واجهت أعضاء البعثة بعضها يرجع إلى الجانِب الأثيوبي، والبعض الآخر يتعلق بالأزهر الشريف مثل أن حالت ظروف ميزانية الأزهر في بعض الأحيان دون إرسال أعضاء البعثات، كما حالت دون إمداد المدارس والمعاهد التي تعمل بها البعثات بالكتب والمراجع والأدوات اللازمة، وأحياناً كان يتأخر صرف رواتب أعضاء البعثة الأزهرية نتيجة لعدم تعزيز الحساب

الخاص بالبعثة لدى البنك، أما ما يتعلق بالجانب الأثيوبي فلقد أسهم التأجيل في منح تأشيرات الدخول من السلطات الأثيوبية- خلال الاتحاد الأثيوبي الإريتري في الخمسينيات- لأعضاء البعثة الأزهرية في زيادة الصعوبات التي واجهت البعثة أثناء عملها، كذلك نجد أنه في بعض الأحيان تم منع دخول البعثات الأزهرية إلى إريتريا ض في عهد الاستعمار الأثيوبي لها، وأيضا تم استبعاد اللغة العربية من المناهج الدراسية. - أكدت الدراسة على أهمية البعثة الدبلوماسية لجمهورية مصر العربية، والذي جاء دور البعثة الأزهرية متمما لرسالتها، وباعتبارها حلقة الوصل بين البعثة والوطن مصر؛ حيث كانت حريصة على تسهيل عمل البعثة الأزهرية إدراكاً منها لأهمية الدور المصري في أفريقيا.

#### التوصيات

- ١- ينبغي الاستعانة بالمتخصصين لإجراء العمليات الفنية اللازمة على ملفات الدراسة، وحفظها وفقاً للمعايير الدولية المتبعة.
- ٢- يجب استخدام ملفات جديدة لحفظ الوثائق للمحافظة عليها؛ منعاً لهلاكها.
- ٣- العمل على صيانة وترميم الوثائق والأغلفة الممزقة للمحافظة عليها.
- ٤- يجب استخدام معدات ودواليب معدنية للحفاظ على الملفات بدلا عن الدواليب الخشبية.
- ٥- يجب استخدام مكنسة كهربائية للتنظيف بدلا من التنظيف بالطرق التقليدية للمحافظة على الملفات.
- ٦- ينبغي حفظ الملفات في درجة حرارة ورطوبة مناسبة وثابتة بغرفة الحفظ؛ حيث يتم استخدام تكييف الهواء وقت وجود الموظف فقط.
- ٧- يجب عمل مسح ضوئي لملفات الدراسة لعرضها على أجهزة قراءة لتقليل فرصة استهلاكها أو تعرضها لأي ضرر.

## الملاحق

### الملحق الأول: نشر نماذج من وثائق مبعوثي الأزهر الشريف إلى دولة إريتريا

تم اختيار عشر وثائق كنماذج من وثائق الدراسة لنشرها والتي لم يسبق نشرها من قبل بحيث تكون متنوعة في الموضوعات والفترة التاريخية.

#### جدول رقم (٣) يوضح الوثائق المنشورة

رقم	موضوع الوثيقة	التاريخ
١	موافقة رئيس مجلس الوزراء على صرف سلفة مقدما لمبعوثي الأزهر الجدد <sup>(١)</sup> .	١٩٩٢ / ٥ / ٤
٢	خطاب شكر من لجنة الأوقاف الإسلامية بكرن إلى جمهورية مصر العربية والأزهر الشريف على ما يقدمونه للشعب الإريتري من خدمات جليلة.	١٩٩٧ / ١ / ٢٠
٣	عقد إيجار مسكن إلى عبد السلام عيد رسلان أحد مبعوثي الأزهر.	(١٩٩٩)
٤	تقرير معتمد من مدير معهد عنسبا وازننت الإسلامي بكرن عن المهام المكلف بها مبعوث أزهرى.	(٢٠٠٠)
٥	طلب إفادة من أحد مبعوثي الأزهر إلى أمين مجمع البحوث الإسلامية بإعارته ليتسنى له الحصول على تأشيرة دخول لدولة إريتريا.	٢٠٠١ / ٩ / ٣

(١) هذا التاريخ خارج الحدود الزمنية للدراسة، ولكن تم العثور على هذه الوثيقة ضمن محتويات ملف (٨٨٤٨٧)، والتي توضح دعم الدولة لأولئك المبعوثين حتى حصولهم على مستحقاتهم وذلك حفاظا على كرامة المبعوث الأزهرى وعلى سمعة ومكانة مصر في الخارج، فرأت الباحثة أهمية نشرها.



رقم	موضوع الوثيقة	التاريخ
٦	مذكرة دار الإفتاء الإريترية إلى وزارة الشؤون الخارجية بإريتريا لطلب استخراج رخصة دخول إريتريا لأحد مبعوثي الأزهر لمزاولة العمل.	٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٤
٧	إعلام من مفتي إريتريا إلى وزارة الخارجية المصرية بالأوراق المطلوبة من المبعوث الأزهري لاستخراج رخصة العمل والإقامة قبل توجهه لإريتريا.	- / ٧ / ٢٠٠٥
٨	قرار وكيل الأزهر رقم (٣٤١٨) بالموافقة على سفر بعض مبعوثي الأزهر إلى دولة إريتريا للتدريس ونشر الثقافة الإسلامية.	١٧ / ٨ / ٢٠٠٥
٩	طلب تجديد تعيين مبعوثي الأزهر في إريتريا من الوطنيين الإريترين بمكافأة شهرية على نفقة الأزهر.	١٩ / ٦ / ٢٠٠٦
١٠	قرار مجلس الأديان الإريترية بإنهاء عمل البعثة الأزهرية وعدم استقبال مبعوثين جدد من الأزهر الشريف.	١٢ / ١٠ / ٢٠٠٨

## الوثيقة الأولى

المصدر: ملف المبعوث ثروت أحمد إبراهيم الغندور، رقم ٨٨٤٨٧، وثيقة بتاريخ  
١٩٩٢ / ٥ / ٤.

العنوان: موافقة رئيس مجلس الوزراء على صرف سلفة مقدما لمبعوثي الأزهر  
الجدد.

وزارة المالية

فضيلة الامام الأكبر الشيخ/ جاد الحق علي جاد الحق

شيخ الجامع الأزهر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

- ١- إيماء إلى مذكرة مجمع البحوث الإسلامية المعروضة من
  - ٢- فضيلتكم على السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس مجلس الوزراء بخصوص
  - ٣- الموافقة على صرف سلفة مقدما تعادل مرتب شهرين بالعملة الحرة
  - ٤- لمبعوثي الأزهر الجدد قبيل سفرهم إلى مقر بعثتهم.
  - ٥- نتشرف بالإحاطة أن السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء
  - ٦- قد أشار بالموافقة على صرف سلفة مقدما تعادل مرتب
  - ٧- شهرين بالعملة الحرة لمبعوثي الأزهر الجدد قبل سفرهم إلى مقر
  - ٨- بعثتهم حفاظا على كرامة مبعوثي الأزهر وعلى سمعة ومكانة مصر
  - ٩- في الخارج، على أن تخصص قيمة السلفة من مرتب المبعوث وفقا
  - ١٠- للقواعد المقررة ودون فوائد.
- وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

وزير المالية

"دكتور/ محمد أحمد الرزاز"

تحريرا في ١٩٩٢ / ٥ / ٤



## الوثيقة الثانية

المصدر: ملف المبعوث ياسر أحمد عبد المقصود أبو نجلة، رقم ٨٤١٣٧، وثيقة بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٠.

العنوان: خطاب شكر من لجنة الأوقاف الإسلامية بكرن إلى جمهورية مصر العربية  
ض والأزهر الشريف على ما يقدمونه للشعب الإريتري من خدمات جليلة.

لجنة الأوقاف الإسلامية کرن

ISLAM. AUCAF COMMITTEE- KEREN

١١ رمضان سنة ١٧هـ الموافق ١٩٧/١/٢٠م

إلى سعادة الأستاذ/ سفير جمهورية مصر العربية بأسمرا

المحترم وفقه الله وسلمه

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كل عام وأنتم بخير

١- نحيط علم سيادتكم بأن الشيخ/ ياسر أحمد عبد المقصود

٢- والشيخ محمود محمد قوشتي الموجودين في مدينة کرن

٣- من أفراد البعثة الأزهرية يقومون بالعمل في مساجد

٤- کرن، وقد يؤديان الدروس اليومية في المسجد العتيق

٥- وأن علاقاتهم<sup>(١)</sup> بمجلس الأوقاف الإسلامي بمدينة کرن

٦- وأهل البلد عامة علاقة طيبة والناس في هذا البلد

٧- مسرورين بتواجدهم وخدماتهم الجليلة أي البعثة الأزهرية عموما

٨- وأنهم يؤدون المواعظ الدينية بعيدة عن السياسة

٩- وأي مجال آخر خالصة لله ولرسوله.

(١) الصواب علاقاتهما

- ١٠- وأن مجلس الأوقاف الإسلامي بكرن إذ يتقدم
  - ١١- بالشكر والتقدير للجهود السامية المبذولة
  - ١٢- من جمهورية مصر العربية الشقيقة والأزهر الشريف للشعب
  - ١٣- الإريتري، وهذه المواقف الشريفة والخدمات الجليلة لشعب إريتريا
  - ١٤- ليست بجديدة، فحفظ الله جمهورية مصر العربية حكومةً وشعباً
  - ١٥- ووفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه
- وإن الله لا يضيع أجر المحسنين  
وشكراً،

إدارة مجلس الأوقاف الإسلامي بكرن  
ع/ الحاج ادريس سليمان عبد الرحمن

#### الوثيقة الثالثة

المصدر: ملف المبعوث عبد السلام عيد رسلان عبد السلام، رقم ١٠٩١٢٦، وثيقة بتاريخ (٢٩/١٠/١٩٩٩).

العنوان: عقد إيجار وحدة سكنية إلى عبد السلام عيد رسلان أحد مبعوثي الأزهر.  
عقد ايجار

- ١- الاتفاق بين محمود نور الدين ادريس المؤجر
- ٢- عبد السلام عيد رسلان المستأجر
- ٣- إيجار الدار المرقمة شقة رقم ١٠ بحلة السودان<sup>(١)</sup>
- ٤- الشروط التالية
- ٥- ١- إيجار يبدأ من ١٩٩٩/١٠/٢٩ م
- ٦- ينتهي في ٢٠٠٣/٣/٣١ م
- ٧- ٢- بدل إيجار الشهري ٢٤٠٠ ألفاين وأربعمائة فقط لاغير
- ٨- يدفع سلفا كل شهر

(١) منطقة بمدينة كرن المرسل إليها المبعوث.



٣-٩- للمستأجر حق الخيار بتجديد العقد وبنفس الشروط على أن

١٠- يخبر المؤجر تحريريا وبذلك قبل انتهاء العقد بشهر

١١-٤- يتحمل المؤجر ضريبة العقار

١٢- رسوم الماء والكهرباء والعناية بالأرض يتحملها المستأجر

ض ١٣- يعهد المؤجر بتحمل مصاريف الترميمات والتوصيلات

١٤- الضرورية الناتجة عن خلل في البناء أو سبب الحريق

١٥- أو الفيضان أو أي حدث آخر خارج عن إرادة المستأجر

١٦-٧- يتعهد المستأجر بتخلية الدار عند انتهاء مدة الإيجار

١٧- وبنفس الوضعية التي كان عليها الدار في بداية الإيجار

١٨- مع الأخذ بنظر الاعتبار الاندثار الطبيعي

١٩- والأمور الخارجة عن إرادة المستأجر.

٢٠-٨- يحتفظ المستأجر بحق تأجير الدار إلى الغير من

٢١- المدة الباقية من التعاقد وبنفس الشروط وفي حالة

٢٢- تركه الدار قبل انتهاء عقد الإيجار لأسباب

٢٣- تركه البلاد أو نقله.

٢٤-٩- وافق المؤجر على أن لا<sup>(١)</sup> يدخل الدار أو أي قسم

٢٥- منه بدون موافقة المستأجر

٢٦-١٠- في حالة أخل<sup>(٢)</sup> المؤجر بأي شرط من شروط هذا

٢٧- العقد للمستأجر حق إنهاء العقد بدون إنذار رسمي

٢٨- أو اتخاذ أي إجراء يراه مناسبا لتطبيق بنود هذا

٢٩- العقد

٣٠-١١- في حالة الرغبة في فسخ العقد قبل انتهاء

(١) المراد ألا

(٢) المراد إخلال



- ٣١- الفترة سواء كان من قبل المؤجر أم المستأجر يجب  
٣٢- أن يقدموا طلبا تحريريا بذلك طبقا للتاريخ المطلوب  
٣٣- حرر نسختان: بالعربية والإنجليزية كل  
٣٤- طرف يحتفظ بنسخة واحدة



المؤجر  
محمود نور الدين ادريس  
المستأجر  
عبد السلام عيد رسلان  
بطاقة رقم ٥٦٠٤٩  
مبعوث الأزهر بإريتريا  
كرن

يعتمد

القائم بالأعمال بالإناابة (١)

م.د/ عمرو رفاعي

الوثيقة الرابعة

المصدر: ملف المبعوث محي الدين عطية التطاوي، رقم ٤٨٢٦٠، وثيقة بتاريخ (٢٠٠٠).

العنوان: تقرير معتمد من مدير معهد عنسبا وازنتت الإسلامي بكرن عن المهام المكلف بها مبعوث أزهرى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقرير

١- الاسم محي الدين عطية التطاوي

٢- التخصص علوم شرعية

٣- تاريخ الابتعاث ١٩٩٩ / ٩ / ٢٤

٤- المعهد الذي أعمل به / معهد عنسبا وازنتت الإسلامي بكرن

٥- عدد الحصص الذي ادرسها ٣٦ حصة

(١) المقصود القائم بأعمال سفير جمهورية مصر العربية بإريتريا.

٦- المواد التي أقوم بتدريسها

٧- القرآن الكريم وتجويده والسيرة النبوية للصف الأول الإعدادي

٨- والفقه والسيرة

٩- والإنشاء للصف الثاني الإعدادي

١٠- القرآن الكريم للصف الثاني الثانوي والحديث للصف الثالث الثانوي

١١- أعمال إضافية

١٢- إلقاء الدروس والمواعظ طوال شهر رمضان ويوم الجمعة من

١٣- كل أسبوع

يعتمد مدير المعهد

محمد علي زروم

الوثيقة الخامسة

المصدر: ملف المبعوث عصام عبد اللطيف، رقم ٧٥٨١٩، وثيقة بتاريخ  
٢٠٠١ / ٩ / ٣.

العنوان: طلب إفادة من أحد مبعوثي الأزهر إلى أمين مجمع البحوث الإسلامية  
بإعارته ليتسنى له الحصول على تأشيرة دخول لدولة إريتريا.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد صاحب الفضيلة/ مدير عام إدارة البحوث الإسلامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١- أرجو من سيادتكم إعطائي ما يفيد إعارتي إلى دولة إريتريا

٢- للعام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ وهو العام الأول لإعارتي وذلك لتقديمه إلى

٣- إدارة العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية حتى يتسنى<sup>(١)</sup> لي

(١) الصواب يتسنى

٤- الحصول على كتاب

٥- التأشيرة إلى سفارة دولة إريتريا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مقدمه



عصام عبد اللطيف حسين بكر

وكيل معهد أسوان ع ٣ / ٩ / ٢٠٠١

### الوثيقة السادسة

المصدر: ملف عموميات دولة إريتريا، وثيقة بتاريخ ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٤.

العنوان: مذكرة دار الإفتاء الإريترية إلى وزارة الشؤون الخارجية بإريتريا لطلب استخراج رخصة دخول إريتريا لأحد مبعوثي الأزهر لمزاولة العمل.

بسم الله الرحمن الرحيم

دار الإفتاء الإريترية

التاريخ ٢٢-١٠-٢٠٠٤

إلى دائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

بوزارة الشؤون الخارجية لدولة إريتريا الموقرة.

السلام عليكم ورحمة الله، وبعد،

١- فبالإشارة إلى رسالة سعادة القائم بالأعمال بالنيابة لسفارة جمهورية مصر

٢- العربية بدولة إريتريا المؤرخة ١١ / ١٠ / ٢٠٠٤ م برقم الصادر: ٢٠٤ بخصوص

٣- طلب منح تأشيرة دخول لعضو البعثة الأزهرية الجديد الشيخ / حمدي عبد

الحميد

٤- حسنين محمد والمرفق بها صور من مؤهلاته وجواز سفره، وكذلك تسلمنا صورا

من

- ٥- مؤهل وجواز وسير ذاتية للشيخ المذكور التي أرسلتها إلينا سفارة دولة إريتريا
- ٦- بجمهورية مصر العربية دائرتكم الموقرة.
- ٧- وعليه- نفيديكم بأننا وبعد مخاطبة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية استخراجنا له
- ٨- رخصة دخول البلاد لمزاولة العمل.
- ٩- وعليه- نرجو مخاطبة سفارة دولة إريتريا بجمهورية مصر العربية لمنحه تأشيرة دخول
- ١٠- إلى إريتريا للتدريس بالمعاهد الدينية.

مع خالص الشكر على حسن تعاونكم،،،

مفتي دولة إريتريا

الأمين عثمان الأمين

#### الوثيقة السابعة

المصدر: ملف عموميات إريتريا، وثيقة بتاريخ - / ٧ / ٢٠٠٥ .

العنوان: إعلام من مفتي إريتريا إلى وزارة الخارجية المصرية بالأوراق المطلوبة من المبعوث الأزهري لاستخراج رخصة العمل والإقامة قبل توجهه لدولة إريتريا.

بسم الله الرحمن الرحيم

دار الإفتاء الإيترية

سعادة السيد/ إبراهيم خليل عبد الله - حفظه الله -

سفير جمهورية مصر العربية بدولة إريتريا- أسمرا-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

١- فإن بعض أعضاء البعثة الأزهرية بإريتريا قد انتهت مدة إعارتهم وعادوا إلى وطنهم

٢- نهائيا آخر العام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤، وهم:

- ٣-١- فضيلة الشيخ / عبد المجيد أحمد غزلان - رئيس البعثة -  
٤-٢- فضيلة الشيخ / حسن علي حسن فرج - عضو البعثة -  
٥-٣- فضيلة الشيخ / عصام عبد اللطيف حسين بكر - عضو البعثة  
٦-٤- فضيلة الشيخ / محمد عبد القوي علي سليم - عضو البعثة  
٧-٥- فضيلة الشيخ / محمود رمضان منير السيد متولي - عضو البعثة  
٨-٦- الأستاذ / محمد عبد رب الرسول رمضان طاحون - عضو البعثة  
٩-٧- الأستاذ / عبد الله علي محمد غزال - عضو البعثة  
١٠- ونأمل أن يبعث الأزهر الشريف عدداً آخر بدلهم.

١١- والذي نود التنبيه عليه بهذه المناسبة، هو أنه قد وردت إلينا تعليمات جديدة

١٢- من وزارة العمل والرعاية الاجتماعية يذكرون فيه، أن أي مبعوث للعمل بالمؤسسات

١٣- الدينية عليه- قبل دخول البلد- أن تقدم الجهة التي يعمل عندها طلباً إلى وزارة

١٤- العمل والرعاية الاجتماعية، وعندما تصادق له الوزارة بدخول البلد للعمل تعطى له

١٥- رخصة العمل والإقامة، وإن الذين يدخلون البلد بتأشيرة زيارة، ثم يطلبون رخصة

١٦- عمل لن يمنحوا رخصة العمل.

١٧- وعليه- فالمرجو من سفارتكم الموقرة إخطار الجهات المسئولة عن البعثات

١٨- الأزهرية في الأزهر الشريف أو وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية مصر العربية

١٩- بذلك، على أن يقدم أي مرشح لهذه البعثة صورة من مؤهلاته العلمية ومن جواز

٢٠- سفره ويرسل ذلك إلى سفارتكم الموقرة، وبعد أن تتسلم دار الإفتاء الإريترية

هذه



٢١- الوثائق ستقوم بتقديمها إلى الجهة الرسمية لاستخراج الموافقة بدخول عضو

البعثة قبل

٢٢- محيئه

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا، والله ولي التوفيق،،،

مفتي دولة إريتريا



### الوثيقة الثامنة

المصدر: ملف عموميات إريتريا، وثيقة بتاريخ ١٧ / ٨ / ٢٠٠٥.

العنوان: قرار وكيل الأزهر رقم (٣٤١٨) بالموافقة على سفر بعض مبعوثي الأزهر إلى دولة إريتريا للتدريس ونشر الثقافة الإسلامية.

الأزهر

مجمع البحوث الإسلامية

الإدارة العامة للبعوث الإسلامية

قرار وكيل الأزهر رقم (٣٤١٨)

بتاريخ ١٢ / ٧ / ١٤٢٦ هـ

الموافق ١٧ / ٨ / ٢٠٠٥ م

وكيل الأزهر

١- \*بعد الاطلاع على القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م بشأن إعادة تنظيم الأزهر

والهيئات التي

٢- يشملها والقوانين المعدلة له.

٣- \*وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٧٥ بإصدار اللائحة التنفيذية

للقانون رقم ١٠٣ لسنة

٤- ١٩٦١ المشار إليه.

٥- \*وعلى القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بإصدار قانون نظام العاملين بالدولة

٦- \*وعلى قرار شيخ الأزهر رقمي ٢١١ لسنة ١٩٧٩، ١٢١ لسنة ١٩٨٢ بشأن التفويض في

٧- بعض الاختصاصات

٨- \*وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٩م بشأن التفويض في الترخيص بالسفر

٩- والقرارات المعدلة له.

١٠- \*وعلى قرار شيخ الأزهر ١٤٧ لسنة ١٩٩٩م بشأن لائحة المعايين والمتعاقدين من الأزهر

١١- \*وعلى قرار فضيلة الإمام الأكبر رقم ٢٣٠ لسنة ٢٠٠٤م بتحديد مدة الإعارة لمدة ثلاث

١٢- سنوات بدلا من أربع سنوات.

١٣- \*وعلى قرار السيد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رقم ١٠٢٥ لسنة ٨١ بشأن تحديد

١٤- المعاملة المالية للمعاريين على نفقة حكومة جمهورية مصر.

١٥- \*وعلى محضر لجنة المبعوثين والمتعاقدين بجلستها الخامسة لسنة ٢٠٠٥م والمعتمدة في

١٦- ١٣/٧/٢٠٠٥م.

١٧- \*وعلى مذكرة الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية (إدارة البحوث الإسلامية) في

١٨- ٢٠٠٥/٨/٩م والمعتمدة من فضيلة الأستاذ الشيخ الأمين الهام لمجمع البحوث الإسلامية

١٩- (قرر)

٢٠- \*مادة (١): الموافقة على سفر السادة الآتية أسماؤهم بعد إلى دولة إريتريا للعام الدراسي ٢٠٠٥م



٢١- /٢٠٠٦ م للتدريس ونشر الثقافة الإسلامية لمدة ثلاث سنوات ما لم يحدث

مانع من

٢٢- استمرار ذلك وهم:-

الدرجة	رقم السجل	العمل الأصلي	الاسم	م
الأولى	٨٤٤٤٩	م م (١) ف (٢) المعادي م (٣) القاهرة	محمد أحمد محمود أحمد	١
،،	٩٤١٤٩	م م ف الباجور م المنوفية	عبد رب الرسول عبد العاطي سليمان	٢
،،	٩٤١٥٦	م م حسن أبو بكر م القاهرة	عصام محمد عبد الفتاح محمد سلامة	٣
،،		م م بنين المحمودية ع (٤) / ث (٥) م البحيرة	أحمد محمد محمد السنهوري	٤
،،	٨٧٨٧١	م م طنان ع م القليوبية	أحمد سعيد محمد مصطفى	٥
،،	٧٥٨٤٩	م م تكلا العنب م البحيرة	علي أحمد عطية المدبولي	٦

(١) م م المقصود مدرس بمعهد.

(٢) ف المقصود فتيات.

(٣) م المقصود منطقة حيث إن مبعوثي الأزهر يعملون بالمعاهد الأزهرية وكل معهد يتبع منطقة

(محافظة) فمثلا معهد بالقاهرة فيكون تابعا لمنطقة القاهرة.

(٤) ع المقصود إعدادي.

(٥) ث المقصود ثانوي.



م	الاسم	العمل الأصلي	رقم السجل	الدرجة
٧	أحمد مصطفى علي الطنطاوي	م م القلج ع / ث م القليوبية	١٠١٩١٦	،،
٨	محمد رشاد محمد إبراهيم	م م المرزوق م الجيزة	٨٨٠٧٣	،،



٢٣- \*مادة (٢): يتحمل الأزهر مرتباتهم ونفقات سفرهم خلال فترة الإعارة.

٢٤- \*مادة (٣): وعلى الإدارة العامة للشئون الإدارية (السكرتارية الإدارية) طبع

وتوزيع هذا القرار

٢٥- \*مادة (٤): وعلى إدارة شئون العاملين (ملفات) إيداع صورة من القرار بملف

خدمة السادة المذكورين

٢٦- \*مادة (٥): وعلى الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار.

وكيل الأزهر

(د/ محمود إمبابي)

٢٠٠٥ / ٨ / ١٧

### الوثيقة التاسعة

المصدر: ملف عموميات إريتريا، وثيقة بتاريخ ٢٠٠٦ / ٦ / ١٩.

العنوان: طلب تجديد تعيين مبعوثي الأزهر في إريتريا من الوطنيين الإريتريين بمكافأة

شهرية على نفقة الأزهر.

مذكرة

للعرض على فضيلة الأستاذ الشيخ الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية

بشأن

تجديد تعيين السادة مبعوثي الأزهر في إريتريا من الوطنيين الإريتريين بمكافأة شهرية

على نفقة الأزهر.

١- سبق أن ورد إلى الإدارة العامة للبعوث الإسلامية كتاب شئون العاملين بالأزهر

(بعثات)

٢- المؤرخ ٨/ ٣/ ١٩٩٠م بموافقتها بموافقة لجنة المبعوثين والمتعاقدين على تجديد تعيين

٣- السادة الوطنيين في الدول الخارجية للعمل مبعوثين للأزهر بمكافأة شهرية على نفقة

٤- الأزهر. ض

٥- وقد تم عرض الموضوع على لجنة المبعوثين والمتعاقدين فقررت بجلستها السابقة لسنة

٦- ١٩٩٠م الموافقة على التجديد لهم للعام ١٩٩٠/ ١٩٩١م، وتم التجديد لهم كل عام وآخر

٧- تجديد تم لهم بقرار لجنة المبعوثين والمتعاقدين بجلستها السادسة لسنة ٢٠٠٥م المعتمدة

٨- في ٢٥/ ٧/ ٢٠٠٥م بالموافقة على تجديد تعيين السادة المبعوثين الوطنيين للعام الدراسي

٩- ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦م

١٠- والسادة الوطنيين الآتية أسماؤهم بعد مطلوب تجديد تعيينهم بمكافأة شهرية على نفقة

١١- الأزهر للعام ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م وهم:

١٢- ١- الشيخ/ عبد الله الحاج محمد

١٣- ٣- الشيخ/ محمود محمد عمر

١٤- ٥- الشيخ/ إسماعيل محمد إسماعيل

١٥- ٧- الشيخ/ إدريس سليمان خير الله

١٦- وفتح اعتماد مالي لهم اعتباراً من ١/ ٩/ ٢٠٠٦م حتى ٣١/ ٨/ ٢٠٠٧م.

١٧- والإدارة العامة للبعوث الإسلامية تعرض الموضوع على فضيلتكم برجاء التفضل بالنظر في

١٨- الموافقة على عرض الموضوع على لجنة المبعوثين والمتعاقدين للنظر في الموافقة على

١٩- تجديد تعيين السادة المذكورين بمكافأة شهرية على نفقة الأزهر للعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م.

٢٠- والله ولي التوفيق،،،

تحريرا في ١٩/٦/٢٠٠٦ م

مدير عام الإدارة العامة للبعوث  
توفيق رواش

#### الوثيقة العاشرة

المصدر: ملف عموميات إريتريا، وثيقة بتاريخ ١٢/١٠/٢٠٠٨.

العنوان: قرار مجلس الأديان الإريتري بإنهاء عمل البعثة الأزهرية وعدم استقبال مبعوثين جدد من الأزهر الشريف.

وزارة الخارجية

نائب مساعد وزير الخارجية

للشؤون الثقافية العامة والدينية

فضيلة الشيخ / علي عبد الباقي

أمين عام مجمع البحوث الإسلامية- بالأزهر الشريف

تحية طيبة وبعد،،،

١- تشرف بالإفادة بما يلي:

٢-١- قامت إدارة الهجرة والجوازات الإريترية باستدعاء السادة أعضاء البعثة الأزهرية لدولة إريتريا



٣-٦/١٠/٢٠٠٨ الجاري حيث تم إبلاغهم شفويا بأنه تم إنهاء خدمتهم وعليهم مغادرة دولة

٤- إريتريا في غضون أسبوع من تاريخه.

٥-٢- قام السادة أعضاء البعثة بالتوجه مباشرة إلى دار الإفتاء الإريترية بوصفها الجهة  
ض  
المنوطة

٦- بالتعامل معهم للاستفسار عن الأسباب الداعية لهذا القرار.

٧-٣- قامت دار الإفتاء بالاتصال بإدارة الهجرة والجوازات حيث تم إفادة مبعوثي  
الأزهر بأن هذا القرار

٨- يأتي استكمالاً لقرار مجلس الأديان الصادر نهاية عام ٢٠٠٧ بشأن عدم استقبال  
المبعوثين

٩- لتدريس الديانات الأربعة (الإسلام، والمسيحية الكاثوليكية، والأرثوذكسية،  
والبروتستنتية)

١٠-٤- حضر السادة أعضاء البعثة إلى السفارة حيث تقدموا بمذكرة بالموقف

١١-٥- جاري ترتيب بعض الاتصالات مع المسؤولين الإريترين للوقوف على  
أسباب الموقف على الرغم

١٢- من قرار الحكومة الإريترية ممثلة في مجلس الديانات بإنهاء خدمة مبعوثي  
الديانات الأربعة.

برجاء التكرم والتفضل بالإحاطة والتنبيه باتخاذ اللازم،،

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،،

السيد السفير/ نرمين وفيق

نائب مساعد وزير الخارجية

للشؤون الثقافية العامة والدينية

الملحق الثاني: خريطة دولة إريتريا



شكل رقم (١٠)

خريطة توضح الموقع الجغرافي لدولة إريتريا في شرق قارة إفريقيا  
نقلا عن: محمد محمد عتريس إبراهيم. (٢٠١٠). معجم بلدان العالم.  
القاهرة: مكتبة الآداب.

الملحق الثالث: صور من النماذج المطبوعة المستخدمة في ملفات الدراسة (١)

٢٠١٣-٣٠٠٠٠

الأزهر الشريف  
مجمع البحوث الإسلامية  
الإدارة العامة للبعوث الإسلامية

إقرار عودة

أقر أنا..... (المعار - التعاقد) في.....

بأنى قد عدت من سفر بعثتى (بمفردى - بأسرتى) يوم..... بتاريخ / / ٢٠

سبب العودة..... تاريخ أول سفرى للبعثة / / ٢٠

تاريخ آخر سفري للبعثة / / ٢٠ - رقم قرار الإعارة / / ٢٠ لسنة.....

وقد تسلمت جميع ما استحقه لدى..... حتى نهاية يوم / / ٢٠

وأتمهد بالتوجه إلى.....

عنوانى بمقر البعثة.....

عنوانى بالوطن.....

العمل الأسمى.....

السفريات السابقة وتواريخها.....

ملاحظات: .....

تحريراً فى / / ١٤ هـ

التوقيع / / ٢٠

إلى إدارة شؤون العاملين: .....

للعلم وإجراء اللازم،،،

٢٠ / /

المدير العام لإدارة البعث الإسلامية

شكل رقم (١١)  
إقرار عودة

(١) لم يُسمح للباحثة بتصوير الوثائق، فلذلك تم الاستعانة ببعض النماذج المطبوعة الخالية.

الأزهر الشريف  
مجمع البحوث الإسلامية  
الإدارة العامة للبعوث الإسلامية

٢٠٠٠٠-٢٠١٣ م

السيد رئيس قسم تصاريح العمل بالهيئات الأجنبية.  
مصلحة الأمن العام وزارة الداخلية : وحدة .....

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعث:**

ففيدي سيادتكم بأن السيد / .....

كان ..... إلى  
مع .....

منذ العام الدراسي / / وسافر إليها في / /

وانتهت إعارته / / بتاريخ ٢٠ / ٢٠ ( / / م٢٠ )  
تعاقده

رجاء التفضل بالإحاطة وتحصيل ما عليه من مستحقات وموافقاتنا  
بما يفيد السداد حتى يتسنى لنا اتخاذ اللازم نحو توجيهه لتسلم عمله الأصلي  
بالأزهر .

شاكرين لسيادتكم كريم تعاونكم معنا دائماً ،،  
**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته::**

تحريراً في / / م٢٠

المختص .....  
رئيس القسم .....  
مدير عام .....  
إدارة البحوث الإسلامية .....

شكل رقم (١٢)

نموذج طلب سداد مستحقات إلى قسم تصاريح العمل بالهيئات الأجنبية  
بوزارة الداخلية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهر

مجمع البحوث الإسلامية

إدارة البحوث الإسلامية

السيد الأستاذ الدكتور / رئيس القومسيون الطبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد

فإن السيد / \_\_\_\_\_ قرر الأزهر ترشيحه إلى \_\_\_\_\_  
للعام الدراسي ١٩ / م / ١٩ م للتدريس بها .

رجاء التفضل بتوقيع الكشف الطبي عليه وموافقتنا بما إذا كانت حالته الصحية  
تسمح له بالسفر لتلك الجهة من عدمه حتى يتمنى لنا اتخاذ اللازم نحوه على ضوء ما يرد  
من سيادتكم .

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا دائماً . .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

مدير

تحريراً في : / / ١٩

إدارة البحوث الإسلامية

شكل رقم (١٣)

نموذج طلب إجراء الكشف الطبي للمبعوث قبل سفره





بسم الله الرحمن الرحيم  
الأزهر الشريف  
مجمع البحوث الإسلامية  
الإدارة العامة للبعوث الإسلامية

السيد السفير / مدير إدارة العلاقات الثقافية  
إدارة القنصليات - وزارة الخارجية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :

فقد وافق الأزهر على سفر السيد /  
مبعوث الأزهر الى للتدريس بها على نفقة  
في العام ١٩ - ١٩ ، وذلك بالقرار رقم بتاريخ / / ١٩

رجاء التفضل بالتنبيه على تسير دخول \_\_\_\_\_  
إلى مقر بعثته .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تحريرا في / / ١٩ م .

أخصائي الإيفاد المسئول :  
الاسم : .....  
التوقيع : .....  
مدير عام الإدارة العامة للبعوث الإسلامية

#### شكل رقم (١٤)

نموذج طلب تيسير دخول المبعوث إلى مقر بعثته مقدم إلى مدير إدارة  
العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر

١- قرارات شيخ الأزهر

١ / ١ قرار شيخ الأزهر رقم (٦٦٤) لسنة ١٩٨٣ الخاص بإصدار لائحة المبعوثين  
ض والمتعاقدين من الأزهر والقرارات المعدلة له.

٢ / ١ قرار شيخ الأزهر رقم (١٤٧) لسنة ١٩٩٩ الخاص بإصدار لائحة المبعوثين  
والمتعاقدين من الأزهر بالخارج.

٣ / ١ قرار شيخ الأزهر رقم (٢٣٠) لسنة ٢٠٠٤ الخاص بخفض مدة الإعارة  
لمبعوثي الأزهر الشريف.

٤ / ١ قرار شيخ الأزهر رقم (٣) لسنة ٢٠١٨ الخاص بإصدار لائحة المبعوثين  
والمتعاقدين من الأزهر.

### ٢- الوثائق

- ملفات مبعوثي الأزهر الشريف بمجمع البحوث الإسلامية إلى دولة إريتريا أرقام:

١٦٧٤٥، ٢٤٤٤١، ٣٠٥٣٩، ٣٣٥٥٥، ٣٤٩١٨،

٤٣٧١٨، ٤٤٦١٥، ٤٦٤٢٣، ٤٩٥٨٥، ٥٣٣٦٦،

٥٣٧٢٠، ٧٥٨٤٩، ٧٧٧٣١، ٧٨٧٥٩،

٧٨٨٢٦، ٨٤١٣٧، ٨٤٢٦٠، ٨٤٤٤٩، ٨٧٨٧١،

٨٨٠٧٣، ٨٨٤٨٧، ٩١١٧٠، ٩٢٠٣٨، ٩٣٢٠٨،

٩٣٣٣٣، ٩٣٥٨٦، ٩٣٦٧١، ٩٤١٤٩، ٩٤١٥٦،

٩٤٨٠١، ٩٥٢٢٤، ٩٦٩١٧، ١٠١٩١٦، ١٠٦٥١٨،

١٠٩١٢٦، ١١٣٩٨٠، ١١٥٤٠٧، ١١٦٣٨٢، ١١٦٩٣٢،

١٢٣٥٢٤، ١٢٧٢٢٣، ١٤١٥٠٦، ١٧٥٢٥١

## ثانياً: المراجع

### ١- المراجع العربية:

- بدوي رياض عبد السميع. (٢٠٢٠). البعثة التعليمية الأزهرية في إريتريا (١٩٥٢-١٩٦٦). مجلة المؤرخ المصري، ع ٥٧، ج ١.
- بنجامين سواريس، رينيه عُتيق. (٢٠١٣). الإسلام وسياسة المسلمين في إفريقيا، ترجمة/ عوض محمد الحسن، مراجعة/ فيصل عوض. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- حسن أحمد محمود. (٢٠٠٦). الإسلام والثقافة العربية في إفريقيا. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حمدنا الله مصطفى حسن. (٢٠٠٧). أفريقيا من قيام الممالك الإسلامية إلى سقوط الإمبراطوريات الأوروبية. الإسكندرية: الحضري للطباعة.
- حميدة حامد السيد إبراهيم. (٢٠١٧). مجمع البحوث الإسلامية ناشراً ورقياً، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- سلوى على ميلاد. (٢٠٠٣): أسس، وقواعد ترتيب، ووصف الوثائق الأرشيفية (التصنيف والفهرسة). مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ع ٣٤.
- \_\_\_\_\_ . (٢٠٠٧). قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شوقي عطا الله الجمل. (١٩٨٨). الأزهر ودوره السياسي والحضاري في إفريقيا. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عبد المنعم عبد الرحمن عبد المجيد. (٢٠١٢). بعثات الأزهر الأولى لنشر الثقافة الإسلامية ودراسة أحوال المسلمين. في المؤتمر العلمي الدولي الثالث دور الأزهر في النهوض بعلوم اللغة العربية وآدابها والفكر الإسلامي. الزقازيق: كلية اللغة العربية.



- محمد علي حلة. (٢٠١١). الأزهر في الأرشيف المصري. وثائق من القرنين التاسع عشر والعشرين، (دراسات وثائقية؛ ٤)، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.
- محمد علي عبد الحفيظ، عبد المنعم عبد الرحمن العدوي، الحسيني حسن حماد. (٢٠٢١). صفحات مشرقة من دور الأزهر في إفريقيا. (البحوث الإسلامية؛ ١ / ٥٢). القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية.
- محمد محمد عتريس إبراهيم. (٢٠١٠). معجم بلدان العالم. القاهرة: مكتبة الآداب.
- محمود شلتوت. (٢٠٢٠). قطوف من رسالة الأزهر. القاهرة: مجمع مطابع الأزهر الشريف.
- مها يحي أحمد أحمد. (٢٠٢٣). دور الأزهر الشريف في دعم الطلبة الوافدين (١٩٥٢-١٩٨١م)، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- نبيلة حسن محمد. (٢٠٠٨). في تاريخ إفريقية الإسلامية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- نيفين محمد موسى. (٢٠١١). المتكاملة الأرشيفية لمجلس الدولة. دراسة للسلسلة الفرعية لمحكمة القضاء الإداري. مجلة المؤرخ المصري، ع ٣٩.
- هوير ديشان. (٢٠١١). الديانات في إفريقيا السوداء. ترجمة/ أحمد صادق حمدي، مراجعة/ محمد عبد الله دراز. (ميراث الترجمة؛ ١٧٦٩). القاهرة: المركز القومي للترجمة.

٢- المراجع الأجنبية

- Cunningham, Adrian. (2001): Recent Developments in Standards for Archival Description and Metadata. University of Toronto.



ثالثاً: المواقع الإلكترونية

- البوابة الإلكترونية للأزهر متاح على:

<https://www.azhar.eg/splash.html>-

- عدد السكان اليوم متاح على:

<https://populationtoday.com/ar/er-eritrea->

